

قانون هندي
جديد
لمصادرة الحريات
في كشمير



قطوف تربوية
كيف تكون طموحاً؟!



بعد الحملات المثيرة على القنوات الفضائية

لماذا يعزف
الشباب المسلم
عن
الزواج؟!

صلا تي

شي أساسي بحياتي



نَافِيس

المشروع الفني للإعلانات



الجمعية الوطنية للإعلان
إدارة الإعلام الدولي

www.nafaess.com



إنها البداية وليست النهاية!

من يحرك الجنوب العراقي ضد العراق والكويت؟!

التظاهرات المنظمة والتجمعات المرتبة التي قام بها أبناء الجنوب العراقي ضد الكويت في الأسبوع الماضي ليست عشوائية، كما يعتقد البعض وليست وليدة الصدفة وأمرأ عابراً كما يحلو لبعض السذج!

من الواضح جداً أن ما حدث كان بإعداد مسبق وتخطيط منظم وتوزيع أدوار للهتاف بشعارات وحمل يافطات ذات جمل وعبارات تحمل دلالات ذات معنى واضح، كل ذلك التنظيم والإعداد تم بأيدي شيطانية خبيثة حاكمة تعمل من وراء الستار وفي جنح الظلام يسوءها استقرار الكويت والجزيرة العربية.

ما قام به أبناء الجنوب العراقي من حقد وحسد وضغينة ضد الكويت يمس تماماً خلفيتهم التاريخية المعروفة وطباعهم المسمومة ومعتقداتهم التي لا يمكن أن يسلم منها أي مسلم. إن ما حدث ليس ذاتياً وإنما تحركه جهة خارجية تعمل لفصل الجنوب العراقي عن جسد الأمة ليصبح تابعاً لها، فتارة يطالبون بحكم ذاتي ومستقل للجنوب، وتارة نسمع عن «فقط الجنوب للجنوب» والآن نسمع بمطالبة الجنوب بجزء من الكويت!

كنا نعتقد أن أبناء الجنوب يختلفون عن عقليّة ومبادئ صدام والطغاة الشيطانية، ولكن اتضح أنهم يحملون الفكر والمبدأ الشيطاني نفسه. لقد قدمت الكويت الكثير من المساعدات لأبناء الجنوب العراقي منذ سقوط صدام ولا زالت والتي كلفتها الملايين من الدولارات، وقامت بتوصيل الماء والغذاء والدواء، وأنشأت لجنة خاصة لازالت تعمل لمساعدة أهالي الجنوب ما لم تفعله أية دولة أخرى، ولكن النتيجة أتت بعكس المتوقع تماماً، مما يتطلب إعادة النظر في ذلك كله.

ما حدث ليس تحركاً داخلياً وذاتياً، وإنما تحركه دولة خارجية من أجل الضغط على الكويت وتخويفها للمساومة على أمور معينة وتحقيق مآرب خاصة.

كل ذلك نقول الحذر إنها البداية وليست النهاية ■



أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820

فاكس: + (965) 4812735

ص.ب: 4558

الصفقة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م

عبد الرحمن راشد الوالايتي

« رحمه الله »

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الوالايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للتوزيع

هاتف: 2417810/12 فاكس: (965) 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E-MAIL) info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E-MAIL) info@saudi-distribution.com

Orders@saudi-distribution.com

إلى هذا العدد ١٦٦

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٢٥٦٣ (٩٦٧)

فاكس: ٢٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧)

البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الغريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠١٩٩ - ٥٦٠٢٥٠ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٨٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتيًّا للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتيًّا للجهات

الحكومية والشرركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية



بعد الحملات الاعلانية المشيرة على القنوات الفضائية

حديث الواقع

لماذا يعزف الشباب المسلم عن الزواج؟؟؟

٦



الراي الآخر

لماذا الثورة على أمريكا؟؟؟

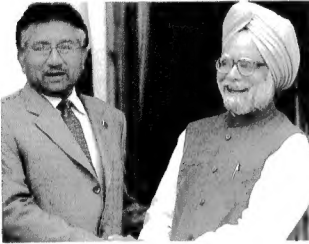
١٦

اشتراكات الجهات الحكومية والشرركات
تكون مباشرة مع إدارة المجلة

«شيخ الأزهر، ما تتعرض له السنة من دعاوى باطلة، لن ينال من مكانتها لدى المسلمين، وهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي»



٣٦



قضايا سياسية

قانون هندي جديد لمصادرة الحريات في كشمير!

١٨

جولة قلم

من يقف وراء القدر بالسفير المصري في بغداد وتطجيرات لندن؟

٢٢



واقرا ايضا العدد:

- العالم في أسبوع : ١٨ مليون شخص يواجهون المجاعة في إفريقيا ٢٦
- قضايا وآراء : وحدة الأمة .. الأمل المنشود في تحقيق النصر ٢٠
- قيسات من منهج الله، منزلة العقل والفكر الإنساني في القرآن الكريم ٤٠



بعد الحملات الادعائية المثيرة على القنوات الفضائية

لماذا يعزف الشباب المسلم عن

الزواج؟!

◀ الزواج سبب رئيسي في تحقيق الصلات الودية بين الزوجين، وتنمو شيئاً فشيئاً حتى تشمل أقارب الأبناء من جهتي الزوجين

◀ علماء النفس: من أهداف الزواج تنشئة الأطفال في جو من المحبة المتزنة، واعداد الفرد ليصبح عضواً نافعا في المجتمع

الأسرة إحدى الدعامات التي يقوم عليها المجتمع، ويتكون منها بناء الأمة، فهي لبنة من لبناته، ويقدر ما تكون قوية متينة يكون البناء ثابتاً راسخاً، وبالعكس فإن تفكك الأسرة وضعفها سبب رئيسي في تفكك المجتمع وضعف الأمة، وهذا ما يفسر لنا توجه الحضارة الغربية نحو الضياع، وسيرها نحو الانحدار والزوال. وصدق الله العظيم حيث يقول: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْثًا﴾ الأعراف/ ٥٨.

ويقول الدكتور محمد الأحمدى أبو النور، لاشك أن تحظى الأسرة بأوفي نصيب، وأوفي عناية من نظريات الفلاسفة، ورسالات الأنبياء، وآداب الحكماء وتحليلات علماء النفس، وتنظيمات خبراء القانون والاقتصاد، والفقه والاجتماع... الخ، وأن يحظى الزواج كذلك بالعناية الكبرى من جهود هؤلاء جميعاً، فهو نواة الأسرة والخيوط التي به ينتظم شملها، ويلتئم عقدها.





رعاية الأطفال مسؤولية
الأسرة وليس الأم فقط



تكون زوجاً له، ويكون زوجاً لها يمكن
إليها وتسكن إليه ويكون بينهما من المودة
والرحمة أقوى ما يكون بين ذوي قرىء.

وصدق الله العظيم حيث يقول:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا

وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ سُدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

الروم/ ٢١. فالزواج بطريقته المشروعة

سبب رئيسي لتحقيق الصلات الودية بين

الزوجين والأسرتين.

«وهكذا تقوى الروابط الأسرية، وتتمو

شياً فشيئاً، حتى تشمل أقارب الأبناء

من جهتي الزوجين... ثم أقارب

الأقارب، وهكذا حتى تغدو هذه المواطف

أساس التعامل في المجتمع الإنساني كله

للآية ﴿وَإِخْرَاجُكُمْ مِنْهَا﴾
غليظاً» النساء/ ٢١.

«هذه آية من آيات الفطرة الإلهية،

هي أقوى ما تعتمد عليه المرأة في ترك

أبويها وإخوتها وسائر أهلها، والرضا

بالاتصال برجل غريب عنها، تسامحه

السراء والضراء، فمن آيات الله تعالى

في هذا الإنسان أن تقبل المرأة

الانفصال من أهلها للاتصال بالغريب،

ولقد حث ربنا على الزواج، ورغب

فيه، وامتن علينا به حيث يقول في محكم

كتابه الكريم: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ

أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ

أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ

الطَّيِّبَاتِ» النحل/ ٧٧.

والمعنى أنه يكثرنا بسبب الزواج

والتوالد ويدونه تقوى الأمة وتنشئ،

ولنستمع إلى الإمام محمد عبده مفسراً

«العثرات المانعة للزواج عثرات وهمية، سببها ضعف النفس
وغياب رقابة الله عن ضمائر الناس

«التقليد الأعمى للآخرين في عدم الزواج باب شر عظيم وبلاء
مستطير، وهذا التقليد يؤدي إلى تعطيل العمل بشرع الله



« الزواج في الإسلام فيه استقرار للنفس، وإطمئنان للقلب، وزيادة في عدد الأمة، وتربية صالحة، والحفاظ على الصحة الجسمية والعقلية والنفسية »

« مَنْ أَهْمَلَ رِضَى اللَّهِ فِي سَبِيلِ رِضَى النَّاسِ، سَبَّأَ سَخَطَ اللَّهِ وَالنَّاسِ فِي الدَّارَيْنِ، وَالْخَوْفُ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَسِيلَةُ شَيْطَانِيَّةٍ لِتَأْخِيرِ زَوْجِ الْمُسْلِمِ! »



الزواج بيئة لتربية نفس جديد

أهداف الزواج والأسرة

عند علماء النفس

لقد حدد علماء النفس هذه الأهداف بأربعة:

- ١- إعطاء العلاقة الزوجية قيمتها القصوى من الجانب الوجداني والروحي، إذ أن سعادة الإنسان تقتضي أن يكون الرباط الذي يربط بين الزوجين جنسياً وروحياً في وقت واحد.
- ٢- تنشئة الأطفال في جو من المحبة المتزنة والتفاهم الودي.
- ٣- إعداد الفرد لكي يصبح عضواً نافعاً في المجتمع، ويدرك بوضوح ما عليه من واجبات، وماله من حقوق.

قالوا: يا رسول الله.... وإن كان غنياً من المال؟ قال: وإن كان غنياً من المال، وقال مسكينة مسكينة مسكينة: امرأة ليس لها زوج، قالوا يارسول الله وإن كانت غنية من المال؟ قال: وإن كانت غنية من المال.

ولهذا ترى الصحابة رضوان الله عليهم يحذرون من ترك الزواج، فهذا «عبدالله بن مسعود» رضي الله عنه يقول: «لو لم يبق من أجلي إلا عشرة أيام، وأعلم أنني أموت في آخرها يوماً لي فيها، لتزوجت مخافة الفتنة». ويقول «شداد بن أوس» لأهله: «زوجوني فإن النبي أو صاني أن لا ألقى الله أعزب».

منكمسة من المجتمع الأسرى». ويأتي دور السنة في تأكيد الزواج والدعوة القوية إليه، فهذا رسول الله يخاطب الأمة ولا سيما شبابها: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم من استطاع فليحله بالصوم فإنه له وجاء». ويقول صلى الله عليه وسلم: «من أحب فطرني فليستن بسنتي، ومن سنتي النكاح». ويقول أيضاً «تزوجوا الودود الولود، فإنني مكاثركم الأمم»، وفي رواية ثانية «هواني مكاثركم الأنبياء يوم القيامة».

كما يقول عليه الصلاة والسلام: «مسكين مسكين: رجل ليست له امرأة،



فسنجد أن بعضها واقعي حقيقي، وأما البعض الآخر وهو الأغلب، فإنما هو وهمي خيالي، سببه ضعف النفس، وغياب رقابة الله تعالى عن ضمائر الناس، كما أن بعض العثرات موجودة في بلد دون آخر، وفي ظروف دون غيرها، ومهما كانت تلك العثرات فالإيمان الصحيح بالله تعالى ويشريعته والتعاون على الخير والمعروف، واستخدام العقل استخداماً صحيحاً، كل ذلك كفيل -يلزم الله تعالى- للتغلب على تلك العثرات والنهوض بالأمّة إلى ما هو أفضل.

إن تعاليم الإسلام السمحة وشريعته المحكمة وسنته المطهرة، فيها لكل مشكلة حل، ولكل عثرة مخرج، ولكل معضلة نهاية وخرج، وإن ما أصاب أمتنا اليوم من زلايا ويلايا، فما سببه إلا البعد عن تلك التعاليم وصدق الله العظيم حيث يقول: ﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم﴾ النور/٦٣.

وإذا أجمنا هذه العثرات، فسنجد أن أهمها مايلي:

١- ضعف الوازع الديني عند الشاب أو عند أهله أو عند أهل البيت أو عندهم جميعاً، ولو اتقى الله هؤلاء جميعاً لسارعوا إلى تحقيق الزواج وتغلبوا على كل عثرة في سبيله طاعة لله تعالى ولرسوله الأمين.

٢- الفقر: وقد يكون واقعاً حقاً مانعاً فعلاً عن الزواج والإسلام أمرنا بمحاربة الفقر بكل وسيلة، ودعانا إلى السعي والعمل بالطرق المشروعة، وفتح لنا باب الشركات والمضاربات والقرض والتعاون، ونهانا عن الكسل والقعود.

«على الأمة أن تسارع في حل مشاكل الشباب قبل أن يستفحل البلاء، ويزداد الخطب، وينزل بنا غضب الله»

٥- استمرار العمل الصالح بعد الموت: فعنه: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله، إلّا من ثلاثة: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

٦- تحصيل الفنى عن الناس واليسار في المعاش، وقد ورد في الآية الكريمة ما يشير إلى ذلك «وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم» النور/٢٢.

٧- إشباع غريزة حب البقاء واستمرار الذكر، وقد ورد عنه أنه قال: «لا يدع أحدهم طلب الولد، فإن الرجل إذا مات وليس له ولد انقطع اسمه».

٨- الحفاظ على الصحة الجسمية والعقلية والنفسية: فكم سبب ترك الزواج الشرعي إلى الوقوع في الزنا ومن وراءه الأمراض الجنسية المهلكة وانتشارها. والنفس كذلك لا تكون سوية مع عدم الزواج، وإنما تبقى حلقة مضطربة هائكة شيئاً من مطالباتها ومحرومة أمراً من فطرتها.

عثرات الزواج والتغلب عليها

العثرات المانعة للزواج كثيرة، ومتنوعة، وإذا ما أمعنا النظر فيها جيداً

بحيث لا ينشأ فشق، على حب الأخذ والمطالبة، بل على إحسان البذل والعطاء قبل ذلك.

٤- إعداد الطفل بطريقة تدريجية ولا شعورية، لكي يحقق في المستقبل زواجاً سعيداً ناضجاً.

وسوف ترى أن الشريعة الإسلامية قد فاقت في نظرتها السامية إلى الزواج تلك الأهداف، وأنها أعطت لرباطه قدمية أعظم وحرمة أكبر.

أهداف الزواج في الإسلام

١- بلوغ مرضاة الله تعالى وجنته، والنجاة من غضبه وعذابه، ففي اتباع الرسول عليه السلام تحقيق ذلك كله، وفي الحديث «اتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني».

٢- المستر لنفسه ولزوجه فكما أن اللباس يستر الجسم، فالزواج وقاية وستر للنفس عن الحرام، وفي الآية الكريمة «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن» البقرة/١٨٧.

٣- الحصول على السكن النفسي والاطمئنان القلبي والحياة الهائثة الدافئة، وقد عرفنا ربنا على ذلك بقوله: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة...» الروم/٢١.

٤- الزيادة في عدد الأمة المسلمة، وتحقيق قوتها وعزتها، وفي الحديث عنه «تأكحوا تكاثروا فإنني مباه بكم الأمم يوم القيامة».



عن ذكرنا واتبع هواه الكهف/٢٨.
كما به نبينا منه بقوله: «لا يكن أحدكم إمعة يقول أنا مع الناس، إن أحسن الناس أحسنت، وإن أساءوا أسأت، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أساءوا أن تجتنبوا إساءتهم».

وكم أدى تقليد الناس بغير هدى إلى تعطيل العمل بشرع الله تعالى وترك سنته الشريفة عليه الصلاة والسلام. إن الناس ليسوا أنبياء معصومين، فكيف تقلدهم ونسير وراء أهوائهم، ونترك النبي المعصوم عليه السلام، وقد ضمن الله لنا باتباعه سعادة الدارين والناس ليس بيدهم حياتنا ولا مماتنا ولا سعادتنا ولا شقاوتنا ولا رزقنا ولا نفعنا ولا ضررنا، وإنما ذلك كله بيد الله وحده، فكيف نجعل أوامره وراء ظهرنا، ونعظم أمر الناس ونقلدهم في كل شأن.

كم من أناس آخروا زواجهم حتى يفعلوا في حفلة العرس كما فعل فلان من الناس ويظهروا بالمظاهر الباهرة، والأشكال الزائفة، حرصاً على رضا الناس وقائهم، وربما بلغ أحدهم الأربعين بدون زوجة ولا ولد، وإنه لن يتزوج ولو تزوج في هذه السن، لترك غالباً أيتام وأرامل مما ينتج عنه مفاصد ومشاكل.

إن التأخير للزواج من أجل تقليد الناس، ونحو ذلك من الأسباب الواهية باب لفساد عريض، وشر كبير، فاكثر الذين يتأخرون في زواجهم إلا من عصمه الله تعالى.... يتبعون في الفواحش، وذلك من أعظم المحرمات



الأسرة محض للصلاح ومبعث للفرح

الحديث عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «ليس الفنى عن كثرة العرض، ولكن الفنى غنى النفس». وقال أيضاً: «من كانت الدنيا همه، فرق الله شمله، وجعل فقره بين عينيه ولم يأت به من الدنيا إلا ما قسم له».

٣- التقليد الأعمى للآخرين: وهو باب لشر عظيم ويلاء مستطير، وقد حذرنا منه ربنا تعالى بقوله: **«وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله»** الأنعام/١١٦، وقال سبحانه: **«ولا تطع من أغفلنا قلبه**

كما أمرنا بالصبر في هذه المرحلة، والصوم أنجع وسيلة لتخفيف الثورة الجنسية عند الشباب والشابات، والتوجه إلى محبة الله والإكثار من عبادته، وقراءة القرآن، وذكر الله تعالى وطلب العلم، كما أن شغل ساعات الفراغ بهواية مباحة أو رياضة جسمية أو سعي نحو الابتكار، وقد يكون الفقر وهمياً خيالياً لا نصيب له من الحق والواقع، ولكنه فقر النفس الضعيفة بإيمانها وثقتها برهبها سبحانه، وهذه مهما أوتيت من خير فإنها لا تشمره ولا تقنع، وهي



واتباع حديث النبي عليه السلام «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض»، وبذلك تحل المشاكل المعضلة وينتهي عهد القيود التي ما أنزل الله بها من سلطان.

إن شباب اليوم على شفا الهلاك والانحلال والفساد.

بل إنهم أصبحوا من النشطاء قاطب قومسين أو أدنى، وذلك بسبب تلك الحملات الدعائية المثيرة للجنسين بشتى وسائل الدعاية والإثارة والإغراء والإفساد التي تظهر على القنوات الفضائية.

وكل مسلم مطالب بأن يهتم بشؤون أمته، وأن يسمى في حل مشكلاتها، ويدون ذلك ليكون مسلماً حقاً، ومصدق عليه السلام حيث قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه».

وإننا لننزع إلى الله الكريم، أن يلهم المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، أن يعودوا إلى دينهم، ويشوبوا إلى رشدهم، ويستقيموا على خطى رسولهم الكريم ﷺ، ويحاربوا الفساد وأبوابه ووسائله.

إن هذه المشكلة الخطيرة المتعلقة بشباب الأمة وعمادها وزهرتها، تحتاج إلى تخطيط وهمة وتعاون، فليتكون في كل حي أعضاء صالحون يتعاونون مع إمام الحي لتيسير أمور الزواج، والتقريب بين الناس لتكوين أسر

مؤمنة ■

وخلفها أسباب خفية كحب الزنا والواط، وما إلى ذلك من ارتكاب الفواحش. وإن أولئك يتظاهرون أمام الناس بالعفة والطهارة، وينصون أن الله مطلع عليهم، وأنه لهم بالمرصاد، ولقد استولى عليهم الشيطان وخوفهم من المسؤولية في الزواج وقادهم إلى طريقه المنحرف المؤدي بهم إلى شقاء الدنيا والآخرة، وذلك هو الخسران المبين. كما أن مرض البخل والحرص عند بعض الآباء المومنين مانع لهم من زواج أبنائهم، رغم علمهم بما يأتون من محرمات ومنكرات، وما يكتوبون بنار الشهوات وما يهتكون من أعراض المحصنات. كما أن بعض الآباء المومنين يؤخرون زواج بناتهم لانتفاع من خدمتهن لهم في البيوت أو من دخلن في الوظائف، ولا يتفكرون ماذا وراء ذلك من بلايا وشروخ، وكمن من أم تؤخر زواج ولدها خشية أن يخرج من يدها ويتعلق بزوجته وأهلها، وقد تكون أسباب وأسباب... إن هذه العثرات المانعة عن الزواج سامي إلا حالة مرضية تحتاج إلى علاج من قبل الأهل والأقارب وكل مؤمن بالإسلام. ولقد حذرنا رينا من التقاعس عن الخير والأمر بالمعروف بقوله: «**وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً**» الأنفال/ ٢٥.

وما علينا إلا أن نسارع إلى حل مشاكل الشباب قبل أن يستفحل البلاء، ويزداد الخطب، وينزل بنا غضب الله وعقوبته. والتعاون في هذا المجال مطلوب لتحقيق التقارب والتوفيق بين أهل الفتى الخاطب وأهل المخطوبة

كما قال سبحانه وتعالى: «**وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا**» الإسراء/ ٣٢. كما أن الرسول ﷺ أمر في حالة اللواط «بقتل الفاعل والمفعول به».

إن الذين يهملون رضاء الله في سبيل رضاء الناس، سوف ينالون سخط الله والناس في الدارين، كما قال ﷺ: «من أَرْضَى الله بسخط الناس رَضَى الله عنه ورَضَاهُم عنه، ومن أَرْضَى الناس بسخط الله سَخَطَ الله عليه وأسخطهم عنه». فالمرجع إلى الله والحساب عليه. ٤- **الخوف على المستقبل**، وهو وسيلة الشيطان يخوف بها أوليائه، أما المؤمن فإنه يعلم أن المستقبل بيد الله وحده، فكل شيء بيديه، ولذلك يعتمد عليه ويتقن بما عنده، فإنه نعم الوكيل كما قال سبحانه: «**وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا**» ويرزقه من حيث لا يحتسب **وَمَنْ يَتَّكِلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسِيم**» إن الله بالغ أمره **قد جعل الله لكل شيء قدراً**» الطلاق/ ٢-٣.

وما أكثر المتأخرين عن الزواج بحجة الانتهاء من الخدمة العسكرية أو المراحل الدراسية أو ... إلخ فيقيمون خلال ذلك في المحرمات مع وجود الإمكانيات للزواج، وما ذلك إلا بتخويف الشيطان ووسوسته، وكمن من أناس جمعوا العلم والزواج ونجحوا نجاحاً باهرًا، وصانوا ثرواتهم وأعراضهم ودينهم، فمن وثق بالله واعتمد عليه فلن يخيب أبداً.

٥- **أسباب نفسية**، وهي خفية عن الناس معلومة لربهم سبحانه، فكم من متظاهر بأعذار وأهمية عن الزواج،

٥٠٠ طالب وطالبة خاضوا

اختبارات الأوقاف في حفظ القرآن

انتهت الاختبارات الصيفية لعام ٢٠٠٥ لحفظ القرآن الكريم، التي تنظمها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وبصرح مراقب حلقات تصنيف حفظ القرآن الكريم (بنين) «ناصر الكندي» بإدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قائلاً: إن الاختبارات بدأت السبت الماضي، واستمرت حتى أمس السبت.

وأكد أن إدارة شؤون القرآن الكريم قامت بتوزيع جداول الاختبارات، بحيث تمّ تحديد يوم كامل لكل مكتب من المكاتب الموزعة على المحافظات الست.

وبين أن الاختبارات شملت الحفظ والتجويد والأداء والصدوق الشريف.

وقد حضر أكثر من خمسة آلاف طالب خلال فترة الاختبارات يمثلون جميع المكاتب التابعة لإدارة شؤون القرآن الكريم.

واختتم الكندي تصريحه مؤكداً حرص الأوقاف والشؤون الإسلامية متمثلة بتوجهات الوكيل المساعد لشؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية والحج «مطلق القراوي» ومدير إدارة شؤون القرآن الكريم د. «إبراهيم الإبراهيم» للعمل على تربية النشء والشباب بما يحمله متعلقاً بالقرآن الكريم.



صالح النهام

الأوقاف أطلقت حملة «معانجدة حياتنا»

النهام: السلوكيات الشاذة للشباب تهدد الوطن والإيمان

اختتمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الملتقى الطلابي الثاني تحت عنوان «معانجدة حياتنا» لحماية الشباب من الانحراف والتطرف ونبد العنف والدعوة إلى الوسطية والذي بدأ أولى فعالياته بمحاضرة في نادي حولي المسائي في منطقة حولي التعليمية في مدرسة فلسطين الثانوية مقررات حاضر فيها الشيخ دصالح النهام.

حيث أكد الداعية الإسلامي «صالح النهام» أن حب الوطن، هو أعز ما يملكه الإنسان بعد حب الله عز وجل، مشيراً إلى أن النبي ﷺ كان شديد الحب لبلده مكة، مشدداً على أن الإسلام أوجب على كل مسلم العمل من أجل وطنه، الذي ملجأ أبناءه كل شيء، وفي مقدمتها القيمة الذاتية والنفسية.

ودعا خلال محاضراته الشباب إلى ضرورة الزود من الوطن والسمي كل السعي لبنائه وإعمارها، ولأن في بداية المعاصرة جهود وزارة التربية متمثلة بإدارة الأندية الصيفية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مؤكداً أن هذا التواصل يثري ما لدى الأبناء من معلومات، وخصوصاً عن حب الوطن الذي يجب أن يكون في ذهن كل مواطن، وكل من يعيش على أرض هذا البلد.

وشدد على أن الوطن أعلى أبنائه أعلى شيء، مؤكداً أن النضال عنه هو دفاع عن العقيدة والدين والإسلام، مستشهداً بصحيح النبي ﷺ «من مات دون ماله فهو شهيد»، مشيراً إلى أن هذا المال هو ما يملكه الإنسان سواء بيت أو سيارة أو كل ما يملكه المرء ويجب أن يدافع عنه، مؤكداً أن الوطن أعلى المرء هيماً كثيرة، ومنها قيمة ذاتية واجتماعية وعلمية وسلوكية وتربوية وغيرها.

وأستشهد الداعية «النهام» ما يتبعه بعض الشباب من تقليد أعمى لسلوكيات شاذة بعيدة عن مجتمعتنا، سواء في الملابس القريبة أو التصرفات الهوجاء أو استهانة شرب المشروبات أو السهر في طريق المحرمات، وكلها أمور لا تقدم هذا البلد ولا تصقل مصالحه ولا تهض به، بل هي تصرفات تخدش الوطن ومن ثم تخدش الإيمان الذي يفرض علينا حب الوطن وحب الناس.



يوسف المعلم يسمم هيكل الدعم للأمانة العامة للأوقاف

على هذه الأرض الطيبة. وقال «المعلم» خلال اجتماعه مع رئيس مجلس إدارة صندوق إغاثة المرضى الدكتور محمد الشمران: إن هذا الشرح الذي أصبح تقريباً بشكل سنوي، يمثل مساهمة من «بيتته» في مشاريع وأنشطة الصندوق الخيرية والأنسانية، حيث يقدم «بيتته» بذلك رقيباً لما يجب أن تقوم به مؤسسات القطاع الخاص تجاه خدمة المجتمع، وما يحق حقوقه والقتال بأكثر من صورة وشكل مع احتياجات وأهتات الناس.

٢٥ ألف دينار قدمها «بيتك» للأمانة العامة للأوقاف وصندوق رعاية المرضى

من جهة أخرى أشاد نائب المدير العام في بيت التمويل الكويتي «بيتته» يوسف المعلم بدور الكبير والمؤثر الذي يضطلع به صندوق إغاثة المرضى في دعم فدرات المحتاجين وتوفير وسائل العلاج لغير القادرين، بما يسهم بدور بارز في الجانب الاجتماعي المصاحب للعملية العلاجية، منوهاً أثناء تسليمه تبرعاً قدمه «بيتته» للصندوق مبلغ ٢٥ ألف دينار، بأن العوامل السالبة تحفز لتبرع للصندوق الذي يشمل خدماته شريحة من المواطنين والعقيمين

أشاد نائب الأمين العام للمصارف الوقفية بالأمانة العامة للأوقاف «نوري الداود» بالدعم المتواصل الذي يقدمه بيت التمويل الكويتي لبرامج والأنشطة الخيرية بالمجتمع الكويتي بشكل عام، ومشائير وأنشطة الأمانة العامة للأوقاف التوسية، ودعم الفئات المحتاجة من خلالها بشكل خاص.

وأكد الداود أن بيت التمويل الكويتي وفي إطار دعمه السنوي للأمانة وأنشطتها المختلفة قدم دعماً مادياً بقيمة إجمالية بلغت ٧٥.٠٠٠ د.، مقسمة إلى جزئين، منها ٥٠.٠٠٠ د.، لدعم أنشطة مشروع طالب العلم الذي تقوم فكرة إنشائه على إيجاد نظام تمويل ملائم لتقديم المساعدات بوسائل مناسبة لظلية المحتاجين في دولة الكويت، فيما خصص مبلغ ٢٥.٠٠٠ د.، لدعم الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلموه، الذي يهدف إلى خدمة كتاب الله تعالى والتشجيع على حفظه وتجيده وتلاوته، حيث تسلم ودعم الأمانة مبلغ الدعم المالي من نائب المدير العام بيت التمويل الكويتي «يوسف المعلم».

سلة أخبار

■ كشف وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون الإسكان بدر الحميدي، أن وزارة الأشغال تعمل على إنجاز صعد من مشروعات البنية التحتية وشبكات الطرق، خلال السنوات الخمس المقبلة وتكلفة مالية تقدر بنحو ٩٩٠ مليون دينار.



بدر الحميدي

وذكر «الحميدي» أن ذلك سيؤدي إلى نقل دولة الكويت حضارياً في مجال شبكات الطرق الهادفة، لتخفيف الاختناقات المرورية، وتمهيد حركة التنقل للمواطنين والمقيمين، وإزالة همومهم بالنسبة للطرق السريعة، وتخفيف العبء من الاختناقات المرورية وازدحامات الطرق.

■ وافق مجلس الوزراء على توصية اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية بشأن إنشاء شركة متخصصة لإدارة مهنا بويهان، تتولى الإشراف على تأسيسها الهيئة العامة للاستثمار بالتسويق مع وزارة الأشغال ومؤسسة البوائع.

وكلف المجلس جهاز المشاريع الكبرى استكمال دراسة مشروع تطوير جزيرة بويهان وإنجازها بصورتها النهائية، تمهيداً لاعتمادها ومباشرة العمل فيها.

■ تم توقيع اتفاقية تعاون علمي بين مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة جورج واشنطن الأمريكية، لإنشاء «مركز» دولة الكويت لدراسات الخليج والجزيرة العربية، بأكاديمية أليته للعلاقات الدولية بجامعة جورج واشنطن. وسيقيم السفير السابق للولايات المتحدة لدى الكويت «دأود غنيم» بشفل المنصب كأول استاذ لمركز دولة الكويت للدراسات الأمريكية، الذي أنشئ بدعم وتمويل كامل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، حيث قامت المؤسسة بتخصيص وقتية هيئتها مليون دينار كويتي لتمويله.

■ أضافت الإدارة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام العمل السنوي بمناسبة تخرج المهديات الجديدين من الجالية الإسلامية في المستوي التمهيدي والثاني والثالث.

والإدارة تههدف من وراء التراسلة تعليم المهديات مبادئ الدين الإسلامي العفيف، وأحكام القرآن الكريم والسيرة النبوية، وأحكام الفتنة، كما أن الإدارة خصصت كادراً تعليمياً على مستوى عال لتوصيل أحكام الدين والشرع بسهولة ويسر لهؤلاء المهديات.

ويصر لهؤلاء المهديات.

ينفذ بيت الزكاة في ٢٧ أغسطس القادم

١٤ ألف طالب يستفيدون من مشروع «حقيبة الطالب»

بدأ بيت الزكاة الاستعداد لمشروع «حقيبة الطالب» داخل الكويت بمناسبة قرب العام الدراسي الجديد، بعدما وقع «عبد العزيز النجار» مدير مشروع «حقيبة الطالب» عقداً لتوريد الحفائب المدرسية المطلوبة مع ثلاث جهات متخصصة. وذكر «النجار» أنه سيتم توزيع الحفائب المدرسية على أبناء الأسر المحتاجة المسجلة أسماؤهم لدى بيت الزكاة، مشيراً إلى أن «عملية التوزيع ستتم في المقر الرئيسي لبيت الزكاة في الفترة من ٢٧ أغسطس إلى ٧ سبتمبر المقبلين». وذكر أن عدد المستفيدين من المشروع يبلغ ١٤ ألف طالب، مهنياً أن «الحقيبة» تشمل على اللوازم المدرسية للطالب خلال العام الدراسي وتختلف باختلاف المرحلة التي يدرس بها الطالب.

وذكر «النجار» أن «مشروع حقيبة الطالب» يند وأحد من المشروعات الخيرية المبدية التي ينفذها بيت الزكاة داخل الكويت لمصلحة الفئات المحتاجة في المجتمع كمشروع الأضياف، ومشروع كمون البهيم، ومشروع التبرعات الفنية، إلى جانب المساعدات المالية، وأضاف: إن هدف المشروع هو التمسير على الأسر المحتاجة وتحمل بعض النفقات المعيشية عنها.

من ناحية أخرى، ناشد بيت الزكاة أصحاب المكتبات وتجار القرطاسية واللوازم المدرسية التبرع للمشروع، لمساعدة الأسر المحتاجة وسد حاجة أبنائهم في هذا المجال، مساهمة منهم في دعم مسيرة العمل الخيري داخل الكويت. كما ناشد الأفراد المساهمين في المشروع بالتبرع بخمسة دنائير، لتوفير الحقيبة المدرسية للطالب، مشيراً إلى أن بيت الزكاة يستقبل التبرعات في مقره الرئيسي في السالمية وسائر فروعها المنتشرة في مختلف مناطق الكويت. ■

في تقرير لبيت المشورة عن تداولاتها في البورصة

٢,٥ بليون دينار قيمة تداولات الشركات الإسلامية

أظهر تقرير صادر عن بيت المشورة أن الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، والتي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية استحوذت على نسبة كبيرة من حجم تداولات البورصة في النصف الأول من العام الحالي.

فقد بلغ إجمالي تداولات أسهم الشركات الإسلامية في النصف الأول نحو أربعة بلايين و١٠٠ ملايين سهم، والتي تمثل نحو ٣٢,١ في المئة من إجمالي تداولات البورصة في تلك الفترة وبإجمالي ٢٩ بليون و١٩٦ مليون سهم.

وبلغت قيمة تداولات أسهم الشركات الإسلامية في تلك الفترة ٢٩ بليون و٥٦٦ مليون دينار، والتي تمثل نحو ٢٢,٨ في المئة من إجمالي قيمة تداولات البورصة في النصف الأول من العام الحالي وبإجمالي ١٢ بليون و٦٢٥ مليون دينار.

وقد صدر هدد الشركات المدرجة في البورصة، والتي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية بنحو ٦١ شركة نظماً أساسياً العمل وفق أحكام الشريعة. ويرى بيت المشورة أن التنامي الواضح في تداولات أسهم الشركات الإسلامية في النصف الأول من العام الحالي، وكذلك التنامي في استثمارها السوفية في تلك الفترة والذي تراوح ما بين ٥٠ إلى ١٢٠ في المئة، يؤكد على الإقبال الكبير للاستثمار في الشركات التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وبالتالي التنامي الكبير المتوقع في الصناعة المالية الإسلامية داخل الكويت وخارجها، فهناك تزايد كبير في تأسيس الشركات، التي تعمل وفق النظام المالي الإسلامي داخل وخارج الكويت كذلك تزايد فائدة الصناديق الاستثمارية الإسلامية حسب التزامات الصناديق من مؤسسات مالية إسلامية، فإن هناك أكثر من ٢٥٠ مؤسسة مالية وشركات إسلامية تدير أكثر من ٢٥٠ بليون دولار على المستوى العالمي.

وأوصى بيت المشورة في تقريره على جدوى الاستثمار في الشركات الإسلامية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية في الفترة المقبلة لأسباب أبرزها محدودية المخاطر المالية باستثمارات هذه الشركات، كذلك حرص إدارات هذه الشركات على الدخول في عمليات استثمارية تحقق لها نمواً في الأداء التشغيلي، كما أن إدارات الشركات الاستثمارية تحرص على عدم الدخول في مشاريع غير مضمونة. ■

البحرين تحدد شروط تأسيس الجمعيات السياسية



اصدر الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قانوناً لإنشاء الجمعيات السياسية واشترط عدم تأسيسها على أساس طائفي أو عرقي أو جهوي أو جغرافي أو مهني.

وحدد القانون شروط تأسيس الجمعيات السياسية واستمرارها، بأن لا تتعارض مبادئها وأهدافها وبرامجها وسياساتها وأساليبها مع مبادئ الشريعة الإسلامية، باعتبارها مصدر للتشريع والثوابت الوطنية، التي يقوم عليها نظام الحكم في البحرين.

ونص القانون على ألا تقوم الجمعية على أساس طائفي أو عرقي أو جهوي أو جغرافي أو مهني، وألا تهدف إلى إقامة أية تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية، وألا ترتبط أو تتعاون مع أية أحزاب أو تشكلات أو جمعيات أو أفراد أو قوى سياسية.

واشترط القانون أن يكون العضو المؤسس أو العضو، الذي سيتضمن إلى الجمعية «بحرينياً متمتعاً بجميع حقوقه المدنية والسياسية، ولا يكون عضواً في تنظيم سياسي غير بحريني، وألا يكون من المنتمين إلى قوة دفاع البحرين أو الحرس الوطني أو أجهزة الأمن التابعة للدولة.

وحظر القانون على الجمعيات السياسية أو أي من أعضاء مجالس إدارتها أو التدخل في الشؤون الداخلية للدولة الأخرى أو القيام بأي نشاط من شأنه الإساءة إلى علاقة البحرين بهذه الدول.

أما الموارد المالية للجمعيات السياسية فحددتها القانون مباشرة. وأعضاءها وبرامجها وحصيلها عائد استثمار أموالها ومواردها داخل البحرين في الأوجه التي يحددها نظامها الأساسي، مضيفاً: إنه «لا يجوز للجمعية قبول أي تبرع أو ميزة أو منحة من جهة أخرى أو منظمة دولية، إلا أن القانون سمح للجمعيات، قبيل الهبات والتبرعات غير المشروطة من المواطنين والمؤسسات الوطنية العاملة في البحرين.

وأجاز القانون لوزير العدل تسجيل الجمعيات، التي ترتكب مخالفات لأحكام القانون أو هذا القانون أو أي قانون آخر إلى المحكمة، للمطالبة بإيقاف نشاط الجمعية لمدة لا تزيد على ثلاثة أشهر تقوم خلالها بإزالة أسباب المخالفة.

كما سمح له «أن يطلب من المحكمة حل الجمعية وتصفية أموالها.. إذا ارتكبت مخالفات جسيمة لأحكام الدستور أو هذا القانون أو أي قانون آخر» ■

تضيف ١٤٠٠ سرير وتشل كلفة صحية وتطوير بعض المنشآت ١,٤٤ مليار ريال لمشاريع صحية في المدينة المنورة

تتخذ المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة المدينة المنورة مشروعات صحية عملاقة في المنطقة تبلغ تكلفتها نحو ١,٤٤ مليار ريال.

وأوضح مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الدكتور «سهل بن درويش سلامة»، أن المشروعات تتضمن إنشاء وتجهيز وتطوير العديد من المنشآت، واستعراض «سلامة» أبرز هذه المشروعات ومنها:

- إنشاء مستشفى الولادة والأطفال داخل المدينة المنورة بسعة ٥٠٠٠ ويتكلفة إجمالية تصل إلى ٤٤٧ مليون ريال، منها ٩٠٠ مليون للتجهيز، والباقي للإنشاء، وسيتم الانتهاء من تجهيزه أوائل العام المقبل ١٤٢٧ هـ.

- إنشاء مستشفى ينبع العام في محافظة ينبع بسعة ٢٠٠٠ سرير ويتكلفة إجمالية تصل إلى ٧٠٠ مليون ريال، ومن المتوقع الانتهاء منه العام المقبل.

- إنشاء خمسة منشآت سعة كل منها ٥٠٠٠ سرير في محافظة الحناكية ومدينة ينبع النخل والحمل في محافظة المهدي وأبو راحة في محافظة الممل والجس في محافظة الحناكية، وسوف يتم الانتهاء منها في العام القادم، وتبلغ تكلفة إنشاء هذه المنشآت مجتمعة ١٠٠٠ مليون ريال.

- تجهيز وتأثيث عدة منشآت تم الانتهاء من تشييدها، وهي: مستشفيات المهدي بسعة ٥٠٠ سرير ومستشفى العيص.

- إنشاء الكلية الصحية للبنين والبنات بتكلفة إجمالية تبلغ ٢٠٠ مليون ريال.

- إنشاء ٣٨ مركزاً صحياً داخل المدينة المنورة وخارجها بتكلفة تصل إلى ١٢٢ مليون ريال.

- إنشاء مستشفى الصحة النفسية في المدينة المنورة بسعة ٢٠٠٠ سرير ويتكلفة نحو ١٠٠٠ مليون ريال.

- مشاريع تطويرية في المنطقة بتكلفة تصل إلى أكثر من ٤٠٠ مليون ريال ومشاريع تطويرية في مستشفى الملك فهد ومستشفى «أحد» بتكلفة ٢١٠ مليون ريال، وإنشاء مراكز للكليّة الصناعية في كل من

مستشفى بدر العام في محافظة بدر ومستشفى خيبر العام ومستشفى العيص ومستشفى الملك فهد بتكلفة ١٠٠ ملايين ريال، وإنشاء مستودعات للتصنيع الطبي وتوريد ثلاثجات للسوق في عدد من المنشآت.

- مشروع مركز القلب في مستشفى الملك فهد بتكلفة ٢٢,٦ مليون ريال وتجرى عملية دراسته. ■

فوج من المسلمين الجدد في السعودية

انضم أربعة وثلاثون شخصاً من أربع جنسيات مختلفة إلى قائمة المسلمين الجدد، وهم من الهند والفلبين ومسرولانكا والنيجال، وبذلك أصبح عدد المسلمين الذين أعلنوا إسلامهم، عن طريق مكتب توعية الجاليات بمحافظه الأحساء فرع الهوف ٢٦٦٨٠ مسلماً منذ افتتاح المكتب حتى الآن، يمثلون أربع عشرة جنسية. وكان المكتب قد نظم رحلة لأداء مناسك العمرة لمعد خمسة وأربعين مسلماً جديداً من الجنسية الهندية.

من جهة أخرى بلغ مجموع الذين اعتنقوا الإسلام، عن طريق مكتب الفتوى العالمية للشباب الإسلامي بمكة ١١ شخصاً، خلال العام الهجري الحالي ١٤٢٦ هـ.

وأوضح الأمين العام المساعد للدعوة الدكتور «عبدالوهاب نور ولي»، أن سبعة رجال، بالإضافة إلى أربع نساء، من جنسيات مختلفة، قد اشهدوا إسلامهم عبر لجنة دعوة غير المسلمين في الدعوة، مشيراً إلى أن اللجنة تقوم بجهود كبيرة في دعوة غير المسلمين للدخول في الإسلام.

واضاف الدكتور «نور ولي»: إن هذه الجهود المشاركة في دعوة غير المسلمين من المؤمنين في هذا البلد الطيب، تأتي في إطار أداء الرسالة الإسلامية الخالدة، موضحة أن هذا الرقم يبرهن فقط عن جهود لجنة دعوة غير المسلمين في جدة، ولا يشمل مكاتب الدعوة المنتشرة في داخل السعودية وهي كثير من بلدان العالم. ■

متفرقات

■ ينظم محمد خدام الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بجامعة أمم القرى بمكة المكرمة خلال الفترة من ٤-٦ ذي القعدة القادم للملتقى العلمي السادس لأبحاث الحج تحت عنوان «دراسات المنطقة المركزية بمكة المكرمة»، ويهدف هذا الملتقى إلى استكشاف المختصين والمهتمين والعاملين في المنطقة المركزية، للوصول إلى ما يحقق أمن وسلامة الحجاج والمتمسرين، أثناء تواجدهم بأعداد كبيرة في المنطقة المركزية المجاورة للحرم المكي الشريف، وتكثيفهم من أداء مناسكهم بسهولة ويسر.

■ أمر الشيخ خليفة بن زايد «بإنشاء مدينة كاملة تحمل اسمه في فلسطين على أنقاض المستعمرات الإسرائيلية، التي ستمت إزالتها بعد الانتساب الإسرائيلي من قطاع غزة، وتبلغ قيمة المنحة ١٠٠ مليون دولار لبناء مدينة تستوعب أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني.

■ وقعت المغرب وقطر اتفاقية لإنشاء مشروع سياحي بمدينة «طنجة» في أقصى شمال المغرب بكلفة ١٧٠ مليون دولار. والمشروع سينجز على مساحة ٢٣٠ هكتاراً، وأنه يدخل ضمن برنامج استثماري كبير توي إنجازه شركة ديار القطرية للاستثمارات العقارية في المغرب. ويضع المغرب خطة للوصول إلى عشرة ملايين سائح بحلول ٢٠١٠ بناءً العديد من المتخصصات السياحية الجديدة.

■ أعلنت شركة أرياب طلي لمصناعات الفلز الحديدية و«جاسكو»، أن الإمارات منحت شركة «بكتل» الأمريكية مخصصاً بقيمة ١,٢ مليار دولار لإنشاء المرحلة الثانية من مشروع للفلز، وسيتمتع المشروع بـ ٨٠٠ مليون قدم مكعبة يومياً من الفلز، والمشروع واحد من خمسة بدأها الإمارات لتطوير احتياطياتها من الفلز، التي تعد خامسة أكبر احتياطيات في العالم، وتقدر شركة «جاسكو» الحاجة لزيادة إنتاج الفلز في الإمارات من خمسة ملايين قدم مكعبة يومياً إلى سبعة مليارات.

إحياء للعمارة الإسلامية وكتابات الرحالة العرب

اتفاق تعاون موسع بين الإيسيسكو وسلطنة عمان

انضمت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» وسلطنة عمان، على تنفيذ مجموعة من الأنشطة التربوية والعلمية والثقافية في مسقط خلال الفترة القادمة. وتشمل أنشطة التعاون في مجال التربية تنفيذ البرنامج الوطني الشامل لحو الأمية في عمان على مراحل، وعقد دورة وطنية للمدرسين التربويين على كتب القراءة الحرة، وإعداد الكتب والمواد لمدارس التربية الخاصة، وعقد دورة تدريبية لتحديث المناهج والطرق الخاصة بالتدريس في المدارس القرآنية، وعقد دورة شبه إقليمية حول استجابة التعليم العالي لمتطلبات التنمية الاجتماعية.

والتقى الجانبان على التعاون في مجال العلوم في عقد حلقة دراسية إقليمية حول الحفاظ على التنوع الحيوي، ودورة تدريبية وطنية حول الطاقة المتجددة وتطبيقاتها، ودورة تدريبية وطنية حول التكنولوجيا الحيوية وتطبيقاتها. والتفتت الإيسيسكو وسلطنة عمان في مجال الثقافة والاتصال على تنظيم ندوة دولية حول الحوار بين الحضارات والثقافات، وعقد حلقة دراسية شبه إقليمية حول وضع الخطط والسياسات الإعلامية والاتصالية، ودورة تدريبية شبه إقليمية في مجال العمارة الإسلامية لمهندسي الترميم والباحثين، ودورة تدريبية وطنية في مجال المتاحف والمقتنيات الأثرية، وندوة حول سلطنة عمان في كتابات الرحالة العرب والأجانب ابن بطوطة وغيره، وندوة عن دور سلطنة عمان في حوار الثقافات.

يستهدف علاج ٦٦٦ ألف طالب

التهلل الأحمر القطري يقيم مخيماً لعلاج مرضى العينين في السودان

يقيم الهلال الأحمر القطري مخيماً لعلاج مرضى العينين من طلبة مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم السودانية خلال العام الحالي، يستهدف علاج ٦٦٦ ألفاً و٦٠٠ من الطلاب من ١٣٢٩ مدرسة حكومية بمحليات الولايات السبع، وقال «رامند مرزوق الحجازي» مدير إدارة تنمية الموارد المالية للهلال الأحمر القطري، إن وفد الجمعية الذي زار السودان خلال الأسبوع الماضي أجرى مسحاً حول هذا الموضوع استعداداً لتنظيم المخيم، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر السوداني ومؤسسة البصر الخيرية ووزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم. وأضاف: إن المخيم يشتمل على كشف نظر وعلاج وإجراء عمليات ومنع نظارات طبية، إضافة إلى تدريب معلم بكل مدرسة للتعامل مع مرضى العينين، مشيراً إلى أنه تم توقيع اتفاق مع الهلال الأحمر السوداني لمد المخيم بمثلوقين، إضافة إلى مساعدتهم في عودة النازحين المأثنين إلى مناطقهم بجنوب السودان.

٣٧ مليون درهم أرياح الإمارات الإسلامية

حقق مصرف الإمارات الإسلامية أرباحاً ضخمة في النصف الأول من العام الجاري ٢٠٠٥ بلغت أكثر من ٣٧ مليون درهم. كما سجل المصرف نمواً في أرباح الربع الثاني تجاوزت ١٦٤٪ من الربح الأول، حيث بلغت أرباح الربع الثاني بما في ذلك، حصة المودعين في الفترة من إبريل إلى يونيو الماضي من هذا العام ما يقارب ٢٧ مليون درهم، مقابل ١٠,١ مليون درهم كصافي أرباح في الربع الأول «يناير-مارس».

وقال «عبد الله شويطر» -القائم بأعمال الرئيس التنفيذي- لمصرف الإمارات الإسلامية: «قام المصرف خلال النصف الأول من العام الحالي بطرح مجموعة من المنتجات منها: مرابحات السيارات ومرابحات المضاعف ومنتجات الائتمنة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وأوضح «عبد الله شويطر» أن المصرف أقام علاقات شراكة استراتيجية مع بعض البنوك الإسلامية محلياً ودولياً للمساهمة في عمليات تمويل، وفي عدة مناطق جغرافية حول العالم كإسبانيا والصين والولايات المتحدة، ومنها: المرها المالي في البحرين والشركة العقارية التجارية بالكويت، ومصنع حديد خوزستان، ومصنع الأوزار للأثاث في إيران، وشركة هيرومينا للبرقور في نونوميسيا، وشركة أرام التجارية في سنغافورة، بالإضافة إلى المشاركة في قيادة عملية إصدار صندوق شركة أملاك المقاركة بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار أمريكي.



لماذا الثورة على أمريكا؟؟

قال لي: نحن نعيش في عصر مجنون... قلت له (وكان يرمق جندياً أمريكياً): ما الذي يدعوك إلى مثل هذا القول مل اكتشفت أمراً؟ قال: هذا الجندي هو من يحكم العالم!! قلت (محاولاً استغرازه): وماذا في هذا.. إنها القوة ونحن في غابة الحياة هذه والبقاء للأقوى!! قال: لكأنك ما قرأت شيئاً عن أمريكا صاحبة هذا الجندي المطلق بدماء الأمم والشعوب السائرة بهذا العالم نحو الهاوية. قلت: يبدو أنك تقف على حقائق غائبة عن الآخرين.. لقد شوهدت.. قال: فلتسمع إذن!!

إن رقم مبيعات المخدرات حالياً في الولايات المتحدة، يساوي مبيعات السيارات، أو الحديد، أو الفولاذ، ويتزايد

استهلاك المخدرات كلما فقدت الحياة معناها بتأثير البطالة!! إنه لأمر ذو دلالة أن تحرز الدول الأكثر غنى، كالولايات المتحدة والسويد الرقم القياسي من افتحار اليافعين: في

راقبوا أمريكا من داخلها وتابعوها في خارجها، واستتقروا إلى أين تسير؟؟
رقم مبيعات المخدرات في أمريكا يفوق رقم بيع السيارات
أمريكا تحتل الرقم الأعلى في انتحار اليافعين.. أليس ذلك مؤشراً على السقوط؟؟



الجنوب يمسوت الناس من نقص الإمكانيات، أما في الشمال فإنهم يموتون من غياب الأهداف والغايات.. يقول «توكفيل»، في كتابه «الديمقراطية في أمريكا»، «لا أعرف شعباً يحتل فيه حب المال أكبر مكان في قلوب الرجال كهذا الشعب». أما العنف الأكثر دموية فالطهريون المتزمتون الإنجليز الأوائل، الذين رسوا في أمريكا حملوا إليها الاعتقاد الأكثر إثماً في تاريخ البشرية امتقاد الشعب المختار، الذي يقر شرعاً وكأوامر من الله، «إبادة السكان الأصليين وسرقة أراضيهم وفق نموذج سفر يشوع التوراتي، حيث يكلف الرب «رب الجنود»، شمشيه بمهمة ذبح سكان كنعان الأوائل والاستيلاء على أرضهم».



الرأي الآخر

نظاماً قوياً بدلاً من أن تجاوز بحكومة متحررة تظفر التسامح والهدوء الملازمين للشويعية..

كان هذا أيام التهديد الشيوعي لأمريكا.. أما وقد ذهبت الشيوعية، فإن المطلوب الآن أنظمة قوية تجابه الخطر الإسلامي الزاحف..

السياسة الأمريكية الخارجية لا تهدف إلا إلى تحويل كل أمم الأرض إلى أمم كذلك الموجودة في «بورنويكو» دون أي مشروع إنساني، إلا الامتثال والخضوع للولايات المتحدة.

إن هذا الجندي الأمريكي خرج وتخرج من أزالة نيويورك وحارات تكساس وشيكاغو.. من رحم الجريمة المنيرة التي تقع في الولايات المتحدة، حيث هناك كل نصف دقيقة جريمة قتل وسطو واغتصاب وليس أدل على أن هذا الشعب متعصب أكثر من هذه الممارسات التي يندى لها جبين البشرية حياءً ولجلاً.. من سجون أفغانستان شرقاً مروراً بسجون العراق وصولاً إلى معتقل غوانتانامو..

وفي المسافات بين هذه المعتقلات يمارس الجندي الأمريكي جرائم بشعة في حق البشرية والإنسانية.. فهم ويما لديهم من آلات حربية مدمرة يقتلون النساء والأطفال والشيوخ.. وهم يطأون على جبين الرجال بقوة النار.. وتهديد السلاح..

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة «إلى متى يرضى العالم بهيمنة أمريكا، التي تعد فيها نسبة الإجماع الأكبر على مستوى العالم، والتي قرر مجلس القضاء الأعلى فيها في حزيران عام ١٩٨٩ إمكان الحكم بالإعدام فيها وتنفيذه على فتیان قاصرين في السادسة عشرة من عمرهم، وهذا ما ينطبق في ٢٤ ولاية؟»

ولذلك ستجد أمريكا وبمسبب غطرستها وفرض قوتها على الأمم بالباطل وكيها بمكاييل، واحتلالها أرض المسلمين ستجد الكثيرين الذين يثورون على أمريكا!! ■

الأشد قدرة على محو الشيوعية.

وقال «تسودور روزفلت» من «موسوليني»: هذا الجنتلمان الإيطالي الذي يستحق الإعجاب.

وفي عام ١٩٣٧ رأت وزارة الخارجية الأمريكية «أن الفاشية قد غدت روح إيطاليا وأحلت النظام محل الفوضى، وفرضت الانضباط على التجاوز، وحلت مشكلة الإفلاس».

أما من حقيقة دعاوى الديمقراطية التي يطالبون بها، فبالإمكان الوقوف عند حقيقتها، من خلال ما قاله «جورج كتمان»: «حماية مواردها الطبيعية ضرورة أساسية، ومنذ شدا تهديد مصالحنا

يصدر بصورة رئيسية من المكان المحليين، فإن الرد غير المناسب يمكن أن يتكشف من عواقب غير سارة - يقصد بذلك القمع البوليسي من قبل السلطات المحلية - لكن الإجراءات الرادعة الحكومية تخدم أهدافنا. ولذلك يجب عدم التأثر كثيراً في حال قسوتها وبصورة عامة «من الأفضل أن نضع في السلطة

السياسة الأمريكية لا ترتكز على مبادئ أو أخلاق ولا شيء يحركها إلا المصالح المالية للنخبة الحاكمة في البيت الأبيض

تاريخ الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر هو أولاً تاريخ إبادة الهنود الحمر، فمنذ سنة ١٨٠٠ إلى سنة ١٨٥٠ أبعثت جميع القبائل الهندية إلى ما وراء نهر الميسيسيبي. وبعد عام ١٨٤٠ وإقامة شبكة الخطوط الحديدية جُرد الهنود الحمر من آخر أراضيتهم، واحتجزوا في مناطق محددة لا يتجاوزونها، وأبيدت قطعان الأبقار الوحشية التي كانوا يستمدون منها على غذائهم واللبستهم ومسكنهم، ولم تنته مقاومة الهنود الحمر إلا بمذبحة «ولنديكني».

قلت: إذن فالمال والمصلحة، هما من يحركان أمريكا!!

قال: لكذلك قرأت ما سافراه عليك «هذه السفير الأمريكي في إيطاليا، يقول في عام ١٩٢٢ واصفاً الفاشية واصلها «موسوليني»: «إن مسيرة «موسوليني» إلى روما وضعت حداً لكل ديمقراطية في إيطاليا»، ووصفها بأنها الثورة الجميلة الفتية، وبين أن الفاشيين يمكن أن يكونوا على الأرجح العالم



السياسة الأمريكية الخارجية لا تهدف، إلا إلى تحويل كل أمم الأرض إلى أمم كذلك الموجودة في «بورنويكو»



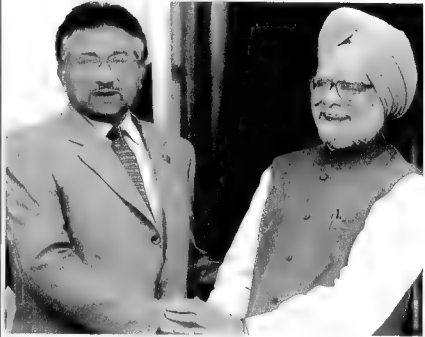
قانون هندي جديد لمصادرة الحريات في كشمير

◀ الهند تسعى للمصالحة مع باكستان تحقيقاً لمصالحها التجارية، وليس سعياً لحل القضية الكشميرية

◀ القوات الهندية تدهم بيوت المدنيين، وتسرق منها ما خافوا زنه وغلا ثمنه، وتطلق النار على المواطنين وتغتصب النساء

◀ هناك قوانين هندية تستخدم لتعذيب المسجون بشكل همجي وتنتزع منه اعترافات على جرائم لم يقرها!

◀ «خالده» إحدى المسجونات المفرج عنهم: رأيت من الجنود الهنود أشنع أنواع التعذيب، وأخذوا مني أعلى ما تملكه الحرة الشريفة!

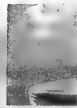


أوقعت التغييرات المفاجئة الأخيرة على صعيد العلاقات الثنائية بين الهند وباكستان الكثير من المتابعين في حيرة، وأصاب البعض تفاؤل مفرط بحل معضلة كشمير وإحلال الأمن في هذه البؤرة المتوترة والملتهبة. والمدعش في الوقت ذاته أن تبادر الهند في مثل هذه الأجواء إلى سن تشريعات وقوانين جديدة، تحد الحريات وتكتم الأفواه وترمي إلى تضيق الخناق على الشعب الكشميري المعنى أصالة بقضية كشمير، يبدو أن الهند تسعى لجعل الشعب الكشميري كبش الضدام، ثاراً للهزائم التي منيت بها القوات الهندية على امتداد كفاحه.

البلدين أو ما يرمز إليها بـ (CBMS)، حيث إن السلطات الهندية تدهم منازل المدنيين، بحجة البحث عن تسميهم الهند وتصفهم بالإرهابيين، وتخلّص من البيوت خلال عمليات المداومة كل ما غلا ثمنه، وتطلق النار على المواطنين بتهمة الانتقام

جادة في حل قضية كشمير، وإلا فكيف نفسر استمرار المظالم الهندية للشعبة في كشمير جنباً إلى جنب مع المفاوضات؟ والمجيب في الأمر أن الممارسات التعممية للقوات الهندية لوحظ أنها زادت كماً وكيفاً مع إجراءات إعادة الثقة بين

إن هذه الإزدواجية لتؤكد على نحو لا يدع مجالاً للشك أن الهند تسعى إلى المصالحة مع باكستان تحقيقاً لمصالحها التجارية الكثيرة، وهي في الوقت ذاته مؤطّدة العزم على الانتقام من الشعب الكشميري، هذا إن دل على شيء، فإنما يدل على أن الهند غير



معتقلون في سجن

هذا القانون، وتقول «خالد» التي تتحدث من منطقة «باتن»، أنه تم اعتقالها في بداية عام ٢٠٠٢م بمسد أن الفت المملطات الهندية القبض عليها وزوجها في مدامه ليلية، وظلا حبيسي جدران السجن لمدة عامين، وقد حاول ديهما إطلاق سراحهما ولكن باع محاولاتهما بالفشل، لدرجة أنهم عرفوا باب المحكمة وهي الأخرى صجرت عن انتفاذ قرار حاسم وصارم، وأخيراً لجأت العائلة إلى الإنكلا على فيتامين (واسطة). وهذه العيلة أجدت نفساً، حيث أخرج عنهما بعد دفع مبالغ باهظة.

تقول «خالد» في حوارها مع جريدة «صوت الوادي» يوم ٢٠٠٥/٥/٢٠م: «لقد رأيت في السجن الوانا وصوتها من الغدا، وتضيق، ولا أكاد أنسى منظر التعذيب القبيح، عندما أذكرها يخف الشعر ويرتجف الفؤاد، وتستطرد هائلة: «لأنهم اغتصبوا مني أغلى ما تملكه المرأة الشريفة، وهناك مواطن كشميري آخر يدعى عبد الغفار لون: التي القبض عليه في ديسمبر ٢٠٠٤م بموجب قانون PSA. وفي أواخر فبراير تلقى ذوه خبراً تراسى إلى مسامعهم كالصاعقة لقد أخبروا أن المعتقل لم يذ في عداد الأحياء، وأثارت الصحافة ضجة كبيرة وخرجت مظاهرات جماهيرية حاشدة، مما اضطرت الحكومة لتعويض ورثته، ولكن بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ مائة ألف روبية فقط ويا للهول!!» ■

خبراً، وتوقعوا أن حكومة المؤتمر ذات الصيغة الملائمة، سوف تقوم بالنفاذ قانون POTO واضرابه، وبالفعل أعلن ممان سنغ في بدايات عهده بالحكم أنه سوف يلغي هذا القانون، ولكن الفريب أن POTA التي بالفعل لم يسل محله قانون PSA، وهو أفضح من الأول!!، وأهاب بالمجتمع الدولي وبالأخص منظمات حقوق الإنسان في العالم، أن تشجب هذا القانون.

ولم من المناسب هنا، أن نشير إلى أن السلطات الهندية في كشمير أوشمت في استغلال هذا القانون، ففي شهر مايو من هذا العام زج بنحو ١٢ مواطناً في مديرية «كوباره» و ٢٥ في العاصمة «سرينغره»، و ٢٥ في «بهاره مولاء» و ٤٥ في «بلواسه» في غياب السجن، والذي يسجن بموجب هذا القانون لا يسمح له برفع قضيتة إلى أية محكمة، ويظل حبيس جدران السجن لفترة تتراوح من عامين إلى سبعة أعوام مع مصاد غرامة مالية لا تقل عن عشرة آلاف روبية هندية، وفي السجن يتعرض لتعذيب المصنفين لا يسمح لنويع زيارته.

والعجيب في الأمر أن النساء لمن بمنجاة من هذا القانون فطبقاً لإحصائية نشرت في جريدة «سرينغره تايمز» في عهده الصادر يوم ٢٠٠٥/٥/٢٠م، أن هناك أكثر من ٥٠ امرأة خلف جدران السجن، بموجب

للمجاهدين، ناهيك عن جرائم اغتصاب النساء.

ولماني أخير هنا إلى التصريح الذي أدلى به زعيم نقابة المحامين في «سرينغره» المستشار «غلام أحمد لون» حيث قال في مؤتمر صحفي عقد في مقر النقابة يوم ٢٠٠٥/٥/٢٥م: إن المعتقلين في سجون الاحتلال يعيشون أوضاعاً مأساوية، وأنهم محرومون من أبسط الحقوق، التي يجب أن يتمتع بها كل سجين طبقاً لوثيقة جنيف. وأضاف «لون»: «والفريب المدهش أن المعتقلين (المسجونين) في جرائم السرقة والمتاجرة في المخدرات يحظون بكافة التسهيلات، على حين أن المعتقلين بتهمة الانتماء للمجاهدين يتم معاملتهم كالحمير». يذكر أن نقابة المحامين في «سرينغره» كانت قد أجرت في وقت سابق من العام الجاري جولة شملت كافة السجون في كشمير المعتلة، ثم أصدرت التقرير الذي تضمن فيما تضمن: ما تم الإطارة إليه أعلاه، في سجن «بازر مولاء»، مثلاً لاحظ وفد النقابة أن كل سجين يمضي يوماً مع المجانين، كما لاحظ الوفد أيضاً أن معظم المسجونين يعانون من أمراض خطيرة، مثل: تليف الكبد HBC وفقر الدم نتيجة سوء التغذية، ومما يزيد الأمر سوءاً طبقاً للتقرير أن المسجونين يفترضون إلى الخدمات الطبية الأولية، على صعيد آخر ذكرت جريدة «صوت الوادي» التي تصدر باللغة الأردية من العاصمة «سرينغره» في صيدها الصادر يوم ٢٠٠٥/٥/٢٠م، أن وزارة الداخلية في كشمير رفعت إلى البرلمان المحلي مشروع قانون جديد سمي بـ (PSA) قانون حفظ الأمن العام، وبموجب هذا القانون الذي يمكن أن تتم المصادقة عليه في البرلمان المحلي سوف يسمح لعناصر الأمن بمداخلة بيوت المشتبه في انتمائهم للمجاهدين، واعتقال أي مواطن من دون أن توجه إليه جريمة، ودون أن تتم محاكمته أو أن يسمح له بمراجعة قضيتة إلى المحكمة، يقول المحامي «غلام أحمد واني»: إن هذا القانون أروع من قانون POTA، الذي أثار الامتناع في كشمير وفي المجتمع الدولي على السواء. وأضاف «واني» في مقالة حول القانون والذي نشرته مجلة «مشاهدة» الصادرة من إسلام آباد في عهده لشهر مايو ٢٠٠٥م ما نصح: «عندما وصل حزب المؤتمر إلى الحكم في «نيودلهي» استبشر الكثيرون



وحدة الامة..

الأمل المنشود في تحقيق النصر

«الناس إن لم يجمعهم الحق شقّبهم الباطل، وإن لم تجمعهم عبادة الله مزقّتهم عبادة الشيطان»
«التفكك والتحزب والتعصب المقيت دليل ضعف العقل، ويجب أن يكون صوت المسلمين واحداً»
«لا يجوز أن نكتفي بالجماسات والشعارات، بل لا بد من تحقيق الأخوة الإسلامية»

كيدكم ثم انتصوا صفاً وقد افلح اليوم من استعلن^١ طه/٦٤، «وانطلق الملا منهم أن أمشوا وأصبروا على الكتمن إن هذا لشبه يبرأ» ص/٦. فكانت صمتوا اليوم فأقاموا النظم والهيئات العالمية، التي راح المسلمون يدورون في فلكها نتيجة تضيقهم وضعفهم بدلاً من أن يسعوا لإقامة نظامهم العالمي، الذي ارتضاه لهم ربهم وخالقهم: «قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً» الأعراف/١٥٨، «إن هو إلا نذير للمالئين* ولتعلن نبأه بعد حين» ص/٨٧-٨٨، فنهض أصحاب رسالة الدين، لا بد من إبلاغه إلى الخلق كافة: «أنذركم به ومن بلغ» الأنعام/١٩، ولا تنكر أن أمسياب ضمهنا - التي مكنت الأعداء من رقابنا- كثيرة، ودواعي فريقتنا الحاضرة عديدة، ولكن هذا كله، لا يمنعنا من الأخذ بالأسباب، والاهتمام بالبدائيات، فلا نجعل الخلاف بيننا في الأقوال والمذاهب وفي الملك والسياسات والأغراض الشخصية حائلاً بيننا وبين تحقيق الأخوة الدينية والرابطة الإسلامية.

يمر المسلمون بمرحلة تستوجب من كل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، أن يسعى جاهداً لتحقيق الأخوة الإسلامية والوحدة الإسلامية، سواء كان حاكماً أو محكوماً، رجلاً أو امرأة، كبيراً أو صغيراً، حتى نرضي ربنا ونؤدي واجبتنا ورسالتنا، ولتكون يد واحدة على عدو الله وعدوينا، المعرفة بالشرع والواقع تدعو كل مسلم أن يقوم لله بحقه تصحاً وبياناً وحرصاً على سلامة هذه الأمة من التفكك وعوامل الانهيار، فهي الأمة الخاتمة، والمرحومة، وهي خير أمة أخرجت للناس، إن اعتصمت بالوحي الصادق واستقامت على كتاب ربها وسنة نبيها ﷺ، وكانت على مثل ما كان عليه رسول الله ﷺ وصحابته الكرام، وتابعت خير القرون فيما كانوا عليه من علم نافع وعلم صالح، وحرص على تحقيق الأخوة الإسلامية والوحدة الإسلامية، قال تعالى: «إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون» الأنبياء/٩٢.

الترفع من المصيبات:

عندما يرتفع الإنسان بإسلامه عن حضيض العزوبة والمصيبة وسائر الفترات القبلية، وتتمتع نظرته بالسماع دعوة الإسلام، وتكون دوافعه وبرامجه إيمانية، لا بد أن يقدر معنى التضامن الإسلامي حتى قدره، ويسعى في سبيل تحقيقه بأدلى الفاني والرخيص ومحسباً ذلك عند من لا تخفى عليه خافية، لعلهم أن ذلك من أهم الواجبات والفرائض اللازمة. فلا يتم أمر العباد فيما بينهم، ولا تنظم مصالحهم

تربص الأعداء:

نمر بوقت تربص بنا فيه قوى الشر، وقد أعلنوا حرباً على الإسلام وأهله، وكما اجتمعوا قديماً وقالوا: «فاجمعوا

مصلحة الاجتماع من أهم المصالح:

فمصلحة الاجتماع مصلحة كلية، ومطالبة الدين بإنشاء بالوحدة والألفة ومنعه لهم من التفكك والتشرد ثم يأتي مقدماً على كل المصالح الجزئية أو الضاغطة أجمع ويقدم على كل شيء، وكما هو معلوم فالمصالح العامة تتبعها المصالح الخاصة، ولابد من تكرار الذات، وإحلال العقلية الخاصة على الذات، وإحلال المصالح الخاصة على المصالح العامة، فالإخاء الخاص لا يعني تسيان الإخاء العام، والاهتمام بالمسجد لا ينبغي أن يشغلتنا عن الاهتمام بأمر المسلمين في شتى بقاع الأرض، والمصلحة في حساباتها لا تتعارض مع عالمية الدعوة، وأن تكون على مستوى إسلامنا وديننا في كل آن وحين، حتى وإن كنا مستضعفين، فهذا لا يغير من الحقائق شيئاً، فالمستقبل لدين الله تعالى بظليته وظهوره على الأديان كلها، وهذا يستلزم أن يعود المسلمون أقواء في مسئولياتهم ومبادئهم وسلاسلهم.

وعليها من الآن أن نسمي في إزالة الضغائن والعداوات الواقعة بينهم، وأن يكون صوت المسلمين واحداً يتكلم به ويدعو إليه العلماء والكبراء، وهذا يمثل هذا الأمر أن نعلم أن هذا السمي، هو من أفضل الأعمال، إنه أصلاً من استغراق الزمان بالتواقل من صوم وفضل وغيرها، فأفضل الجهاد اتفاق الكلمة وارتباط المسلمين بالأخوة الدينية ارتباطاً وثيقاً: **«إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم»** [الحجرات: ١٠].

الوحدة أهم أسباب النصر:

وهذا الارتباط من أعظم أسباب النصر: **«وإن الله يبرز قلوبكم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبكم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم»** [الأنفال: ٦٣]، فالتأييد هنا حدث بأمر سماوي وأمر مننوي، وهو اجتماع المسلمين وتألف قلوبهم وحصول التسحاب الذي يجب لكل منهم أن يرى مصلحة ومصلحة إخوته وأحدة والغاية واحدة، فالواجب على رؤساء الدين والدينا العمل لتحقيق الارتباط، لأنه من مقتضيات الإيمان، وكلما قوي إيمان العبد عرف مقدار نفع هذا الأمر، بل التفكك والتعزب

والتعصب المقيت دليل ضعف العقل أيضاً، قال تعالى: **«تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون»** [الحشر: ١٤]، وهذه الحلافت الشديدة هي حالة المجتمع الإسلامي اليوم في أقطار الدنيا، يضرر بعضهم لبعض العداوة، وإن جامل بعضهم بعضاً فإنه لا يخفى على أحد أنها مجاملة، والصيب ضعف العقل وضعف الإيمان، فالتناس إن لم يجمعهم الحق شقيهم الباطل، وإذا لم توحدهم عبادة الرحمن مزقتهم عبادة الشيطان، وإذا لم يستوهم نعيم الآخرة تخاصموا على متاع الدنيا، يا قوم: إن الرابطة هي الإسلام، نصير به كالجسد الواحد، ويدونه ترتكس لمثل حالة الجاهلية الأولى أو أشد تفرقاً وضيقاً.

إن التفرق من خصائص أهل الجاهلية، فإن من يقل قوله سبحانه: **«واعصوا بأمر الله جميعاً ولا تفرقوا»** [أذكار: ٢]، نصيحة الله عليكم إذ كنتم أعداء **«فألف بين قلوبكم فأصبحت بينهم إخوة»** [النساء: ١٠١]، وفي الحديث: «لا ترجعوا لكم آياتكم لعلمكم تهتدون» [آل عمران: ١٠٢]، وفي الحديث: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض» متفق عليه، إن رابطة الدين تتلاشى أمامها رابطة النسب والمصيبة.

التفرق سبب الهزائم:

إننا كأمة لن نؤتي من قلة عدد، لكن نؤتي بسبب الذنوب والمصامي ومن أعظمها التفرق والاختلاف: **«واطيعوا الله واطيعوا أئمة الله واطيعوا أئمة الدين»** [النساء: ٥٩]، قال الشاعر:

تأبى التوامح إذا اجتمعن تكسار

ولذا افتترن تكسرت أحاداً

غزوة أحد ودرس الوحدة:

لقد كان درس الوحدة من أعظم الدروس التي خرج بها المسلمون من يوم بدر واحد، قال تعالى: **«يصلحونك عن الإنفال قل الإنفال لله والرسول فاتقوا**

الله وأطيعوا ذات بيئكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مسلمين» [الأنفال: ١]، ولما قال البعض بعدما كثر القتل والجراحات في المسلمين يوم أحد **«إننا هذا آل عمران»** ١٢٥، كانت الإجابة: **«قل هو من عند أنفسكم»** [آل عمران: ١٦٥]، ثم شرعت الآيات توضح الأسباب: **«حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتهم عن بعد ما أراكم كما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة»** [آل عمران: ١٥٢]، ويوم بني قريظة، صف النبي ﷺ من صلى في الطريق ومن لم يصل العصر إلا في بني قريظة صفواً واحداً ثم قال بهم الأعداء: **«إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص»** [الصف: ٤]، فإن من يخرج هو النفس ويقول: والله أنا كنت أظلم، أويقول: حتى لأخي، ويمثل قول النبي ﷺ في المتخاصمين: «خبرهم ما يهدى بالمسلم»، وأين أولو الأحلام والنبي على مستوى الفرد والجماعة والدولة، الذين يعظمون حرمانات الله، ويسمنون أسد الثغرات وإقامة الواجبات، ويصلون الدنيا بالآخرة والأرض بالسما، لا تشك أنهم كثير بإذن الله، سببوا من مستعينين بالله ورعاية الله وتوفيقه يحولهم يبارك سعيهم، حتى وإن كان الطريق محفوفاً بالمخاطر والمقبات، فمسيره آلاف الأميال تبدأ بخطوة واحدة وبداية السبل قطرة، ولا يحقر أحدكم من المعروف شيئاً، وأبداً وأبائكم حرمكم الله، إصلاحاً وتهذيباً وسيراً في طريق الوحدة والاتحاد، وليكن الحق راسخاً، والحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها التقطها، والحق يجب أن يكون أحب إلينا من الأشخاص واللافات، ولا يجوز أن نتكفى بالحصامات والشعارات، بل لابد من إعمال القواعد الشرعية لتحقيق الأخوة الإنسانية والوحدة الإسلامية حتى تؤتي دعوتنا شأها بإذن الله، وكل منا على ثغر من ثغور الإسلام، فليحذر أن يؤتي الإسلام من قبله، ولتضمن التوكل على خالق الأرض والسموات، فقلوب العباد بيده سبحانه دون أحد سواه، وندعو جل في علاه أن يجعل صمتنا فكراً، ونطقنا ذكراً، ونظيرنا عبداً، وأن يجمع كلمة المسلمين. ■



بقلم: عبد الله خليل شبيب

من يشمت جوراً

الغدر بالسفير المصري في بغداد وتفجيرات لندن؟!

◀ الغدر بالسفير المصري في بغداد، وتفجيرات لندن تهنأ تأييد الناس للمقاومين الذين يريدون تحرير أوطانهم من الاحتلال

◀ الإنسان الأمن في شوارع لندن لا يتحمل وزر حكومته ولا سياستها، أم أن الإرهابيين يريدون طرد المسلمين من لندن؟

◀ أعداء الإسلام لا يألون جهداً في النيل من المسلمين، والموساد الموجود الآن في العراق يأتي على رأس من يوقع الفتنة بين المسلمين



سفير مصر المغدور في بغداد

لقد تزامنت تفجيرات لندن مع قتل السفير المصري في العراق وإلياب الشريف.. وكانت الضريتان موجعتين.. ليس فقط لمن وجهتا لهم.. ولكن أيضاً لمنفيهما ومن يقف وراءهم.. فقد هددوا - بهذه الضربات تصالفت كثير من الناس - حتى مع المجامدين المخلصين الذين لا يوجهون ضرياتهم إلا للعدو مباشرة أو لجنوده، ومن يشبت قطعاً تعاملهم معه ضد الوطن والمواطن.. ولا يوجهون سلاحهم ضد مسلم ولا ضد مواطنهم ولا يقتلون نفساً بغير نفس أو بغير حق ويملكون قوله تعالى: ﴿من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً﴾.. فاستحق هؤلاء بذلك سحق الناس ومعارضتهم جميعاً.. وهم أيضاً يقتلون عما يعرفه الراشدون والمؤمنون من قوله تعالى ﴿ولا تنزل وزارة وزير أخى﴾.

قليل منا من لم يكتبو بغيران الإجراء الصائبي، ولنا في علق بريطانيا بالذات ديون



الحر جورج غالي، رئيس حزب الاحترام البريطاني، وغيره.

ولا زلنا نطالب ونؤكد على تسجيل كل جرائم الصهاينة في فلسطين.. من قتل واعتقال وتمذيب وتعمسف وهم وتخريب وتجريف ومصادرات وغيرها... ليمارس إلى مطالباتهم

كثيرة جداً.. ولقد طالبا في أكثر من مناسبة بالضغط على الضمير البريطاني - إن وجد - لئال القلمطينيون خاصة.. وضحايا بريطانيا عامة تمويضات مجزية، على غرار التمويضات الألمانية لليهود جراء السياسة النازية؛ وقد أيد ملطانيا هذا كثيرون، منهم النائب البريطاني

ومطالبات داصميههم - في مختلف المراحل والأشكال - بتسديد تلك الفواتير الضخمة.. ويربطاني بالذات عليهما من ذلك نصيب كبير، حيث إنهما هي التي رزعت اليهود وولنتهم في فلسطين وتكثت بشعبها تكتيلا كثيراً.. حتى إن الصهاينة يتبنون حتى الآن - في أعمال القتل والهدم والتخريب ونحوها - قوانين بريطانية كانت بريطانيا تفتقها ضد شعب فلسطين إبان عهد الانتداب الأسود! ولربما تتحمل بريطانيا نسخة من معظم الجرائم الصهيونية؛ وإن كانت أمريكا قد دخلت على الخط وتحملت المية الأكبر ووز «الدمع الكامل والأعشى» اليونان الصهيوني وجراهم التي لا تحصى ولا تتقصر.. ولا ننسى غيرهما من داعمي الباطل والشر الصهيوني كفرنسا وألمانيا وغيرهما..

مع علمنا بكل ذلك، وبأكثر منه واكتراثاً - وحتى اللحظة - بنيرانه.. فإننا نؤكد أنه **جولاً من أذنة وزر أخري**.. وأن الإنسان الآمن السائر في شوارع لندن أو غيرها لا يتحمل وزن حكومته ولا سياساتها.. مع العلم أن كثيرين منهم يمارسون تلك السياسات الخرافية.. ولا زنا نذكر بعضاً من المظاهرات العارمة في شوارع لندن وغيرها ضد التدخل في العراق ومحاربة شبيه.. هذا عدا وجود نسبة كبيرة من المسلمين في لندن وبريطانيا وأوروبا بعامه.. ولا يستبعد أن يكون بعض منهم من ضمن الضحايا.. ولا شك أن آثار التفجيرات التي أودت بالسيارات هناك وعلى محاشيهم وحياتهم - رسمياً وشعبياً - أكثر بكثير مما يتوهم الجناة من نتائج؛ فمن يتحمل وزن ما يلاقاه المسلمون والمسلمات هناك من ضت بعد الأذى مع أن كثيراً منهم هارب من جسيم الظلم في بلادهم.. فهل يريد الإسرائيليون أن يؤثر جميع المسلمين، وخاصة اللاجئين هناك من إجرام وسجون أوطانهم، ليلامدوا إلى السجون والتضيق حتى الموت أحياناً، كما يحصل كثيراً في كثير من اصقاع العالم العربي؟

أما السفير المصري المغدور «إيهاب الشريف» فهو مسلم مصل ومن مؤمنة.. وتضيق السموات والأرض من قتل امرئ مسلم بغير حق.. فأين الجناة من قوله تعالى: **«وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا قَدْ جَزَاءُ عَنْهُ خُلَافاً قِيَمًا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيمًا»**.. وهذا ليس في حق الشريف وحده، ولكن كذلك في حق كل حامل وقائل «لا إله إلا الله»، وأين هم من قول النبي **«لنبي عنها:»** من قاله فقد عصم من دمه وماله وأبعثها في النار، وأين هم من قوله عليه الصلاة والسلام: «لا يجل قتل امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث، ولين لدى القلة برهان أن الشريف ارتكب شيئاً من تلك

الثلاث...» وأين هم من قوله **«من أمان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة لقي الله يوم القيامة مكتوب بين يديه آيس من رحمة الله»**؟

إن مؤللاً من أمثال هذه النصوص وغيرها وكثير منها مشهور وقطعي!؟

لا شك أن أمثال تلك الأفعال والجنائات في غير موضعها وهي - عدا عما يتحمل جناتها من أوزار بين يدي الله - لها ردود فعل وخيمة عليهم وعلى غيرهم.. وقد أخلت بتقديم التأييد والتعاطف، وحتى المخلصين من المخاومين لتحرير أوطانهم ممن لا علاقة لهم بهذا.. أثرت عليهم هذه التصرفات الهوجاء وهزت تأييد الناس لكفاحهم المشروع لتحرير أوطانهم ومواطنهم!

نلم أن العدو يترص بنا الدوائر ويريد أن يوقع بيننا الفتن، قال تعالى: **«لَا تَمُوتْ لِرَأْسِ الَّذِينَ أَوْتَوْا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يَتَحَفَّظُونَ الْفِتْنَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَطْلُوَ السَّبِيلَ»** والله أعلم **باعتدائكم**، ولا يالو أعداء الله والإسلام جهداً في النيل من المسلمين ودينهم ومحاولات تدميرهم بشتى السبل والوسائل، وتلم أن قوى الشر والمرياد «ورثاها» تنتشر في بغداد وغيرها وتتحين الفرص لإيذاء المسلمين وإيقاع الفتنة بينهم، وتضرب أصابع الاتهام إليهم في كل من الوقائع المعركة والمعرفة.. فلماذا يكون بعض من يدعي الصلاح والإصلاح، والجهاد والكفاح عوناً لهم ببعض تصرفاته الطائشة التي لا شك - أنهم سميدون بها - أنها تصب في نيل أغراضهم؟! ولا فلماذا المدحون على تجمعات الآمان والأفراح وعلى دور العبادة وما في حكمها للمسلمين - مهما كانوا عسداً أو ميتدين؟ فليس هنالك ما يبرر قتل تنس مؤمنة بغير نفس أو فساد في الأرض.. وليعلموا أنهم ليسوا مكلفين ولا مأخوطين بإقامة حدود الله في الأرض مع أنها وأجبة الإقامة، «إقامة حد أفضل من عمر أربعين صباحاً.. ولو أقيمت الحدود لتحصرت الجرائم انحصاراً كبيراً.. وعكس من «الهرءاء الذي يدعيه كثير ممن يدعون الدفاع عما يسمى «حقوق الإنسان» فالمعتدى عليه مجرد إنسان ويحاجة إلى حماية حقوقه وردع أي يجر من التعدي عليها.

بقي أن نقول: إن ما جرى ويجري إن ينتهي بسهولة وقد يتكرر بشكل أو بآخر.. لأن التصديقات والاستفزازات ضخمة وكبيرة.. ومثل تلك الأعمال ما هي إلا ردود فعل لتلك التصديقات التي تمثل دولة الصهاينة في فلسطين وقتها.. لأنها أعلى مراحل الاستفزاز والاستفزاز والتعدي والتعدي السافر على الإنسان وحقوقه، وتصرفاته الطائشة والإجرامية واليومية واستمرار وتأكيد ذلك التعدي الذي يقتضي

ردود فعل ضد المجرمين وكل من يؤيدهم.. ولربما شعر «توني باير» رئيس الوزراء البريطاني بشيء من ذلك، حيث أشار في معرض تعقيبه على تصفيرات لندن الأخيرة إلى جواب الاسراع في حل المشكلة الفلسطينية.. حيث قال في حديثه له إلى الإذاعة البريطانية: إن أسباب الإزهاق:

١- الحرمان.

٢- غياب الديمقراطية.

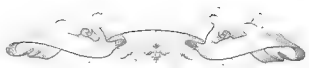
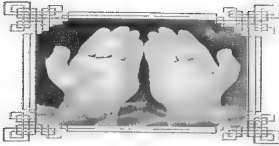
٣- الصراع العالي في الشرق الأوسط.

وأعجب المصحب أن الصهاينة رفضوا هذا الاعتراف ببعض هذه الحقيقة الأوضح من الشمس وأخذ بعضهم يناطل وكعادة اليهود دائماً - يعرّفون الكلم من مواضع ويفترون على الله وعبياده الكذب والبهتان.. ويولون عناق الكلام ويوزرون ويقالون.. ولن نفعهم ذلك في النهاية شيئاً، فهم زائلون وولدتهم منتفية لا محالة «ويستأونك» متى هو؟ هل: عسى أن يكون قريباً!

ولكي أو يباري إهزات الظلم في فلسطين.. فقتان العدالة في كثير غيرها.. ومصادرة حريات الشعوب وغياب الأغلبية في المجتمع بالبريات وتقرير المصير، وإن تحكم نفسها بالنظام الذي تريد ولا يفرض عليها أساليب أخرى من أية جهة خارجية لا لمطابقة ولا اشتراكية ولا غيرها.. وبالتالي لا بد من رفع نيران نظم المجون والتضيق والمخابرات وكتف الأناس وكبت الحريات وكل ما يمارس العدل والانساني.. والكف عن نهب أموال الشعوب وعن دعم القامعين والتأهين المحطين ومن في حكمهم..

إن زهداً من معالجة تلك المشكلات، واقتلاع أسباب الشرور، لو خير من قضاير من «تصرفات طائفة أخرى» تتمايل في أسلوب «بوش» وأمثال فيها يسميه «مخاربات الإزهاق» - إلا ما جرى أن تجفف بركة من الماء - مثلاً - وأنت تسجر بنابيع وأنهاراً من ذلك الماء.. فستظل تنب في محاولات التفتيت بل جدي حتى تلتفت إلى الأسباب فتقطع الموارد والمنايع التي تسبب الشرور وتلقف إليها دفعا.. ألم يفكروا أنه لا يمكن أن يدفع إنساناً إلى التضحية بنفسه وتعبير جسده إلا وضع أمر من ذلك وأكثر إيلاً؟.. فلماذا لا يعالج الأمر من جذوره.. إن صدق المشعور في دعاواه؟

وليرفعوا أيديهم عنا.. ويعودوا وجنودهم وجواسيسهم وفسادهم ومفسمدهم إلى بلادهم ويتركوا إسرائيلاً في بلادنا.. وإن أرادوا أن يساعدوا على رفع الظلم فلا يعضوا ظلمات أشد منه وليكفوا عن سياسة الاحتلال ودعم الفاسدين والظالمين ■



رزق الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ: «دخل رجل على
أهله فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج إلى البيرة،
فلما رأت امرأته ما لقي قامت إلى الرحن فوضعتها، وإلى
التنور فسجرتة ثم قالت: اللهم ارزقنا، فنظرت فإذا
الجفنة قد امتلأت، قال، ولأهيت إلى التنور فوجدته
ممتلئاً قال، فرجع الزوج، قال، أصبتم بعدي شيئاً؟ قالت
امرأته، نعم من ربننا، فرفعتها إلى الرحن ثم قامت...
فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال، وأما إنها لو لم
ترفعها لم تنزل تنور إلى يوم
القيامة» ■

جارية خالدة الوراق

قال خالد الوراق: كانت لي جارية
شديدة الاجتهاد فدخلت عليها
يوماً فأخبرتها برفق الله، وقبوله
يسير العمل، فيكت، ثم قالت، يا
خالد! إني لأؤمل من الله تعالى
أما لو حملتها الجبال لأشفت
من حملها، كما ضعفت عن حمل
الأمانة، وإني لأعلم أن في كرم
الله مستغناً لكل مذنّب، ولكن
كيف لي بعسرة السباق؟ قال:
قلت، وما عسرة السباق؟ قالت:
غداة العشر، إذا بعشر ما في
القبور، وركب الأبرار نجائب
الأعمال، فاستبقوا إلى الصراط،
وعزة سيدي! لا يسبق مقصر
مجتهدا أبداً، ولو حبا المجد
حبوا، أم كيف لي بموت العزن
والكمد إذا رأيت القوم يتراخسون،
وقد رفعت أصنام المحسنين،
وجاز الصرّاء المشتاقون، ووصل
إلى الله المحبون، وخلفت مع
المسيئين المذنبين؟
ثم بكت. ■

حكم ومواعظ

عن صمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه رأى
رجلاً طائفاً رفقه في الصلاة، فقال: «يا
صاحب الرقبة ارفع رقبتك ليس الخضوع في
الرقاب، إنما الخضوع في القلوب».
قال ابن الجوزي: أعظم المماقبة إلا يُعْمَنَ المماقبة
العقوبة، وأشد من ذلك أن يقع السرور بما هو
عقوبة، كالفرح بالمال الحرام، والتمكّن
من الذنوب، ومن هذه حاله
لا يفوز بطاعة ■

الحية والسكران

عن يوسف بن الحسين يقول: كنت مع ذي النون المصري على شاطئ غدير فنظرت إلى عقرب أعظم ما يكون على شمل الغدير واقفة، فإذا بضفدع قد خرجت من الغدير، فركبتها العقرب فجعلت الضفدع تسبح حتى عبرت، فقال ذو النون: إن لهذه العقرب لشرأناً فامض بنا، فجعلنا نقفوا أثرها فإذا رجل نائم سكران، وإذا حية قد جاءت فصعدت من ناحية مسرته إلى صدره وهي تطلب أذنه، فاستحكمت العقرب من الحية فضربت: فانقلبت وانفسخت، ورجعت العقرب إلى الغدير، فجاءت الضفدع فركبتها فعبرت، فحرك ذو النون الرجل النائم، ففتح عينيه، فقال: يا فتى! انظر مما نجأك الله، هذه العقرب جاءت فقتلت هذه الحية التي أرادتك، ثم أنشأ ذو النون يقول:

يا غافلاً والجليل يحرسه

من كل سوء يدب في الظلم

كيف تنام الميون عن ملك

تأتيه منه هوالد التعم

فتعش الشاب، وقال: إلهي! هذا فمك بمن عصاك فكيف رفقتك بمن يعطيك؟ ثم ولى، فقلت: إلى أين؟ قال: إلى طاعة الله ■

إنقاذ طفل من «بالوعة» بعد ٧ أيام من سقوطه فيها

انقذت الغاية الإلهية طفلاً عمره ١١ عاماً، ظل يصارع الموت طوال «٧» أيام كاملة داخل بالوعة للصرف الصحي في منطقة «شبرا الخيمة» في شمال العاصمة المصرية القاهرة دون طعام أو شراب.

وقال أحد عمال الصرف الصحي: إنه سمع أثناء عملية تفتيش دورية على البالوعات صوت طفل يبكي يأتي من داخل البالوعة.. فسارعت إلى مصدر الصوت وفي يدي كشاف.. فوجدت الصغير يقف فوق مصفية داخل حجرة التفتيش ويرتعد من الخوف، وتضاعف بكاءه وأنا أخرجه من هذا المكان المظلم الذي يبلغ عمقه ١٢ متراً!

وقال الطفل «محمد عبد الوهاب»: إنني شعرت أثناء سبري في الشارع بأن شخصاً خلفي، وفجأة وضع شيئاً على أنفي ثم شعرت بعدها أنني أحلم.. لا أعرف ماذا شُمت بالضبط؟.. غبت عن الوعي، ثم أفتت لأجد نفسي أقف في الظلام، ولم يُصرف الدافع وراء هذه الجريمة أو مرتكبها!

ويقول أحد الأطباء: إنها معجزة بكل المقاييس.. الولد ضعيف الجسم، ولم يأكل أو يشرب كل هذه الفترة، وكان على وشك الموت لو تأخر إنقاذه يوماً آخر أو يومين على الأكثر.. لكن من الواضح أن شره لبعض الماء غير الصحي من البالوعة ساهم في إنقاذه ■

من شعر الحكماء

يا مَنْ تمتع في الدنيا ولذتها

ولا تنام عن اللذات حينئذ

شغلت نفسك فيما ليس تدركه

تقول لله ماذا حين تلقاه؟



• فلسطين المحتلة

بعد تصريحات عضو الكونجرس الأمريكي بضرب الكعبة نووياً

المفتي العام للقُدس يستنكر تصريحات نائب أمريكي ضد المقدسات الإسلامية

استنكر سماحة الشيخ «صكرمة صبري»، المفتي العام للقُدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الفتوى الأعلى، التصريحات التي أدلى بها النائب الأمريكي «توماس تانكريدو» من الحزب الجمهوري، والتي دعا فيها إلى تدمير مكة بالقنابل النووية في حال تعرضت الولايات المتحدة الأمريكية إلى هجوم من قبل ما أسماه «مسلمون أصوليون متطرفون»، وأكد أن المتصود بالمواقع الحساسة هي مكة المكرمة.



سماحة الشيخ عكرمة صبري

وبين أن هذه الأقوال تعتبر عدوانية وغير أخلاقية، وتتعارض مع الشرائع السماوية التي تكفل حرية الأديان والمبادئ. وطالب المفتي العام، الإدارة الأمريكية بالاعتذار عن هذه الأقوال، ووضع حد لمثل هذه التصريحات المسيئة للإسلام والمسلمين.

وتساءل المفتي: إلى متى سيبقى الزعماء العرب والمسلمون صامتين أمام هذه الاعتداءات التي تمس مشاعر المسلمين وعقيدتهم؟ وأشار إلى تدمير جنود الولايات المتحدة مساجد في العراق وتدنيسهم المصحف الشريف في مقتل «غوانتانامو» الأمريكي.

وطالب شعوب العالمين العربي والإسلامي بالوقوف بعزم أمام هذه التصريحات والأقوال غير الأخلاقية والتمسرية، والتي تتم عن حقد على الإسلام والمسلمين، مبنياً أن مثل هذه التصريحات والأقوال تزيد من الكراهية للولايات المتحدة الأمريكية. ■

• نيجيريا

هيئة الإغاثة الإسلامية تحضر ٣٠ بئراً وتبني ٩ مساجد

أنجزت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية حفر ٣٠ بئراً لتوفير المياه في نيجيريا في ٧ ولايات وبناء ٩ مساجد وتنظيم ١٢ حلقة لتخفيف القران الكريم.

وتشرف وتمول الهيئة ومقرها بجدة في السعودية على مراكز تدريب للنساء ومراكز لتعليم الكمبيوتر والإدارة لتدريب المسلمين الفقراء والأزامل على الحياكة والتسجيد والتدبير المنزلي، وقد تخرج من هذه المراكز ٤٣٦ سيدة، وتكفل الهيئة في نيجيريا ٣٨٩٢ يتيماً ويتيمه، كما ستقوم ٥ دور لرعاية الأيتام.

ودخل في الإسلام ١٢٦٧ شخصاً على أيدي دعاة الهيئة، ووزعت مالا من استعاد منها ١٢٧٢٥ أسرة فقيرة. ■

• العراق

السنة يحذرون من تجاهلهم في صياغة الدستور

وأدت هذه التصريحات إلى تزايد الأزمة، خاصة بعد أن تحدثت السنة عن جملة واسمة من التصفعات، وخاصة ما يتعلق بالدرارية وهوية المراق وتوزيع الثروات.

ويضلل عضو الجمعية الوطنية الانتقالية «مشعان الجبوري»؛ إن بقاء السنة في لجنة الصياغة على ما هم عليه الآن، أصبح أمراً غير مقبول على المستوى الفعلي والسياسي خاصة بعد إعلان «حمودي» أن ما يقرب من ٨٨٪ من الدستور قد أنجز، لذلك فاقصلة لا يريسون أن يكون وجودهم في اللجنة شكلياً.

واتهم «الجبوري» الحكومة العراقية بممارسة إرهاب الدولة، وقال: إنه الآن يد للخروج من العراق، لأنه خائف على حياته ولأنه «يستطيع الحكومة أن تأتي في أي وقت وتقتلنا ولا أحد يعلم، ثم تقول الحكومة: لا علم لي بالموضوع، وهذا الحال ينسحب بالضرورة على جميع أعضاء السنة».

ويؤكد رئيس لجنة الدستور «همام حمودي»؛ أن اللجنة ملزمة قانوناً بإتباع المسقف الزمني الذي رسمه قانون إدارة الدولة، وأن اللجنة الآن جاهزة لتقديم المسمودة، وكل الذي بقي هو بعض الأمور المعلقة التي يتوقع أن يفرغ منها خلال الأيام القليلة القادمة.

وأضاف: إن اللجنة ستقوم كذلك في الأيام القادمة بطبع أكثر من خمسة ملايين نسخة من المسمودة لتصل إلى كل بيت عراقي، للإطلاع عليها قبل التصويت. ■

حذر العديد من ممثلي السنة في العراق، وخاصة مجلس الحوار الوطني بقيادة «صالح المطلع» من أن تصريحات رئيس لجنة صياغة الدستور «همام حمودي»؛ بشأن طرح مسودة الدستور لا يعتمد عليها. جاءت تصريحات رئيس اللجنة «همام حمودي»؛ بأن الدستور بات في مراحله النهائية، وأن اللجنة تكف الآن على الانتهاء من اللامسات الأخيرة، لتقديم الدستور كاملاً مطلع الشهر القادم.

فيما قال عضو الجمعية الوطنية العراقية «مشعان الجبوري»؛ إنه يخشى من أن يسلب حق السنة العرس من حق النقض، من خلال التزوير الذي سيحصل في عمليات الفرز الكلية، التي ستجري بعد الاستفتاء على الدستور.

وطالب الجبوري الأمريكيين بعدم السماح بالاستفتاء على هذا الدستور الذي لم يشارك به السنة، لأنه سيهون مع التزوير الذي سيحصل مبهداً لعين كبير وجديد على العرب السنة الأمر الذي قد يفجر الموقف برمته.

وقد ازداد الصراع الحاصل بين أعضاء لجنة صياغة الدستور والسنة بعد اغتيال اثنين من ممثلي السنة وحملوا صراحة الحكومة العراقية مسؤولية اغتيالهما.

لكن يبدو أن خلق مجلس الحوار الوطني العراقي مشاركته في الدستور، بالإضافة إلى آخرين من لجنة الصياغة المحسوبين على السنة.



● تايلند

بعد مقتل ٦٠٠ مسلم على أيدي جنودها

الحكومة تفرض قانون الطوارئ على المسلمين

قررت تايلند تطبيق قوانين الطوارئ في ثلاثة من أقاليمها الجنوبية، وذلك في المناطق الجنوبية ذات الغالبية المسلمة. وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية التايلندي الجنرال «تشيدتشاي هاناساينديا»: إن «الحكومة ستطبق إجراءات إعلان المحافظات الجنوبية الثلاث مناطق خطر بموجب مرسوم قضائي آثار جدل واسع».

وقال الجنرال «تشيدتشاي» عقب اجتماع لوكالات الأمن الوطني: إنه «تمت الموافقة على تطبيق المرسوم، الذي يمنح رئيس الوزراء اتخاذ أي إجراء يراه مناسباً، لمكافحة الاضطرابات التي تشهدها الأقاليم (يالا وباتاني وناراتوات) الجنوبية».

وأضاف الجنرال: إن القرار سيضمن مقاطعات (سونغلا وتشانا ولييا وسابا يوي وناتواي).

ويتزامن القانون من مقتل ثلاثة أشخاص في جنوب تايلند بينهم مسلم قطع رأسه. وقال مصدر عسكري: إنه تم قطع رأسه سورما جيهاني، وهو مزارع في الخمسين من العمر في منطقة «يالا».

وفي إقليم «باتاني»، قتل شخصان رهماً بالرصاص، أحدهما مدير مدرسة، والآخر متطوع يعمل لحساب قوات الأمن.

وقد تصاعدت حدة التوتر بجنوب تايلند، منذ مقتل ٦٠٠ مسلم في عمليات شنتها القوات الحكومية ضد المسلمين في يناير ٢٠٠٤م. ■

● بريطانيا

الكنيسة الإنجليزية تصوت لمنع المرأة حق تولي منصب الأسقف

صوّت المجمع الكنسي العام بالكنيسة الإنجليزية لصالح تصويت يقضي بإلغاء العقوبات القانونية، التي تمنع المرأة من الحصول على مناصب الأساقفة، وهو موقف أبهج التيار التجديدي في الكنيسة وتسبب في أن يوجه التيار المحافظ لأن يصدر تحذيرات قوية من قرب وقوع انشقاقات حادة.

وكان المجمع الكنسي الذي يجتمع في مدينة «يورك» الإنجليزية الشمالية يناقش هذه القضية المثيرة للجدل، وبدأ أن التوجه المطروح هو نحو السماح بوجود أساقفة من النساء.

وأوضح «توم بلتر» أسقف كنيسة سالووارك، أن الاقتراح بإزالة العقوبات أمام تبوء النساء لمنصب الأسقف قد حصل على دعم ٤١ صوتاً مقابل ستة أصوات معارضة فقط.

من جهته ظهر زعيم الكنيسة الإنجليزية، الذي يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس أساقفة كاتدرائية «الأسقف روان وليامز» في موقف مرحب بمنع العقوبات المفروضة على تبوء النساء لمنصب الأسقف، حيث إنه خاطب المجمع الكنسي قبل إجراء التصويت، وتحدى المعارضين التقليديين الذين تمسكوا بمسألة، أنه ومنذ عهد المسيح لم يحدث أن تولت امرأة هذا المنصب.

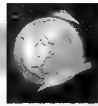
يذكر أن الفاتيكان رفض السماح للنساء بأن يصبحن «قسيسات»، وقام بتحصير تعيين أول سبع نساء في نهر الدانوب بين ألمانيا وأستراليا في عام ٢٠٠٢م، إلا أن اثنتين منهن تم تعيينهن سرّياً لاحقاً من قبل نظرائهن الرجال في الكنيسة الكاثوليكية. ■

● إيطاليا

انتقادات حادة لوزير إيطالي أساء للإسلام

والتوبيخ .. مؤكداً أن الحكومة الإيطالية تريد وتشجع مبادرة وزير الداخلية «جوزيبي بيزانو» الخاصة بدعم وفتح الحوار بين إيطاليا والغرب والإسلام والدول الإسلامية المعتدلة، وأكد فولنتيه زعيم مجموعة نواب حزب الاتحاد الوسط المسيحي في البرلمان، للإسلام حضارة وكرامة وثقافة عريقة. ■

موجة غضب عارمة سادت القيادات السياسية والعربية الإيطالية، حول التصريحات التي أطلقها «روبرتو كانديروني» وزير الإصلاحات الإيطالي، وأحد أقطاب حزب رابطة الشمال اليميني المتطرف، من خلال وصفه بأن الإسلام لا يملك حضارة حتى يتم فتح الحوار معه، حيث وصفها «جانفرانكو فيني» نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالتصريحات المؤسفة التي تستحق اللوم



إفريقيا

١٨ مليون شخص يواجهون المجاعة في إفريقيا

أعلنت شبكة نظام الإنذار المبكر الأمريكية للمجاعة في تقرير لها هذا الأسبوع، أن حوالي ١٨ مليون نسمة من دول شرق القارة الإفريقية يواجهون خطر المجاعة، مضيفة أن الموفوق يزداد سوءاً إن لم يتم تداركه بصورة عاجلة.

وأشار التقرير، أن ندرة الأمطار وغلاء أسعار المواد الضرورية، باعتبارها من أهم الأسباب التي أدت إلى حاجة عشرة دول في القرن الإفريقي إلى مساعدات ضرورية غذائية طارئة.

وأعلنت «لور ميلو» المتحدثة باسم برنامج القضاء العالمي، أن حوالي ١٨ مليون شخص هم في حالة خطر تصفهم يوجد في إثيوبيا، بالإضافة إلى نصف سكان زيمبابوي البالغ ٩ ملايين نسمة، ونهم ٢,٦٩ مليون في أوغندا.

وأشار التقرير إلى أن دولاً أخرى في القارة تواجه خطر المجاعة، وهي كل من جيبوتي وتanzania وكينيا ورواندا وريوندي والصومال والسودان. ومن ناحية أخرى أكدت «لور ميلو»، أن التجهيز ضد من الدول التي تواجه نقصاً حاداً في الغذاء مقارنة بدول غرب القارة، وذلك بسبب خطر الجوع الذي يهاجم عدداً من دول القارة. كما لم تتجوز منه بقية دول شرق إفريقيا مع اختلاف نسب تضربها به.

واختتمت المسؤولة الدولية حديثها بدعوة وجهتها إلى الدول الصناعية الكبرى بتفتيز ما طعلت من وعود لدول إفريقيا والفقر، وذلك قبل أن تتفاهم الأمور الإنسانية وتصل إلى مستوى يصعب معه تداركها في كل من إفريقيا ودارفور في السودان والنيجر.

أستراليا

طالبوه بأن لا يتساق وراء وهم وأن لا يعطي الأمور أكثر مما تستحق

المسلمون يرفضون انتقادات رئيس الوزراء



جون هاورد

انتقدت قيادات إسلامية في أستراليا تصريحات رئيس الوزراء الأسترالي «جون هاورد»، التي قال فيها: إنهم لم يدنوا بشدة أعمال العنف، ولم يفعلوا ما يكفي لمساعدة الحكومات القريبة في التخلص من «الطرف».

وعلق على ذلك التصريحات رئيس اتحاد المجالس الإسلامية في أستراليا «أمير علي» متسائلاً: ماذا يريد «هاورد» منا؟ وأضاف: «هل يتوقع منا أن نقوم بطرق كل باب، ونسأل هل يوجد زهابيون بالداخل أم لا؟».

وأكد أنه لن يوقف المسلمون شيء في أستراليا عن عقد الاجتماعات سواء في المنزل أو المسجد، لمناقشة وجهات نظرهم وأرائهم.

وأصل «أمير علي» انتقاده لتصريحات هاورد قائلاً: «ولكن هاورد يعلم أننا فعلنا ما يكفي، وتساؤل: نحن لسنا رجال شرطة.

وتعترض الحكومة الأسترالية من قوانين جديدة، لمكافحة ما يسمى بالإرهاب» في البلاد، على غرار تلك التي اتخذتها بريطانيا في أعقاب التفجيرات التي تعرضت لها لندن.

وعاليت المتحدث باسم المجلس الإسلامي في مدينة فيكتوريا الأسترالية «هاورد» أن يكون حذراً في حكمه حتى لا يعطي الأمور أكثر مما تستحق أو أن يتساق وراء وهم.

وحذر المتحدث باسم المجلس الإسلامي من الإجراءات الأمنية المشددة، التي اتخذتها بريطانيا في أعقاب تفجيرات لندن تجاه المشتبهين، وحذر من اتباع أستراليا نفس النهج.

وكان رئيس الوزراء الأسترالي «جون هاورد» قد أدلى بتصريحات التي تعرضت لها لندن، وتلك الأسترالية، قال: إن المسلمين في أستراليا لم يدنوا العنف بشدة، وأضاف إن من واجب الحكومة الأسترالية، أن تتخذ ما يلزم من تدابير معنوية ومناسبة لحماية المجتمع، وأنا متأكد أن هذا هو شعور الأغلبية الساحقة من الأستراليين.»

السودان

الاتحاد الإفريقي يؤكد خرق متمردي دارفور للهدنة



مقاتلون في دارفور

أعلن وزير الخارجية السوداني «مصطفى عثمان إسماعيل»، أن الاتحاد الإفريقي أبلغ الحكومة السودانية بأن متمردي دارفور خرقوا اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بينهما.

وأوضح الوزير، أن ممثل الاتحاد الإفريقي لدى السودان السفير «بابا كنجي»، أبلغه بأن

حركات التمرد خرقت الاتفاق بعد امتداه عناصرها على مكتب للجنش السوداني في إقليم دارفور.

وأضاف: إن الاتحاد الإفريقي أكد أن لديه معلومات مؤكدة بهذا الشأن، وأنه يجري مزيداً من التحقيقات الميدانية لمعرفة تفاصيل ما جرى.

وكانت الحكومة السودانية والمتمردون قد تبادلوا الاتهامات بخرق اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بينهما في أبريل العام الماضي.

وأعلن الجيش السوداني أنه «هبطت جيوشاً» متمردين دارفور على غزاة من المهربات المدنية بحراسة قواته على الطريق بين مدينتي الشايفير وبيلال في شرقي الإقليم، لكن المتمردين ردوا على ذلك بالهجوم الحكومي بخرق الهدنة بينهما وإطلاقها العسكرية بقصف مواقع خاضعة لسيطرة المتمردين عليها بالإقليم.»



● اندونيسيا

بعد رفع آباء الأطفال دعوات قضائية ضد المدرسات

السجن لثلاث إندونيسيات حاولن تنصير أطفال مسلمين في «جاوة»

أصدر القضاء الإندونيسي أحكاماً على ثلاث نساء إندونيسيات بالسجن خمس سنوات لكل منهن، بعد إدانتهم بمحاولة تحريض أطفال مسلمين على اعتناق النصرانية في إحدى المدارس تعرف باسم «الأسبوع السعيد».

وتقول صحيفة التايمز: إن ١٥٠ مسلماً احتشدوا في قاعة المحكمة بجزيرة جاوة الغربية وصرخوا، احتجاجاً على الممارسات التي قامت بها النساء الثلاث، اللاتي كن يقمن بتدريس القراءة والكتابة في المدرسة المذكورة للمبشرين الأطفال المسلمين والنصارى، وكن يأخذن هؤلاء الأطفال للمتزهات ويمعلمينهم الجوائز مقابل تلاوة الصلوات النصرانية.

وأوضحت مصادر قضائية إندونيسية، أن هذه الممارسات بدأت في مدرسة «الأسبوع السعيد» منذ عام ٢٠٠٢، لكنها في الآونة الأخيرة بدأت تأخذ طابعاً أكثر لفتاً للأنظار، ما جعل السلطات تنقب تحقيقاً ما يجري.

وقد رفع آباء العديد من الأطفال المسلمين، الذين كانوا ينهبون إلى هذه المدرسة دعوات قضائية ضد المدرسات الإندونيسيات الثلاث بأنهن كن يحرضن الأطفال على اعتناق النصرانية مقابل تقديم الحلوى والجوائز لهم.

وأشارت التايمز إلى أن الإندونيسيات الثلاث، هن «ريبيكا زكريا»، «راتنا مالا بانجان» و«إلي بانجيمستي»، ينتمين إلى الكنيسة الإنجيلية في جزيرة «جاوة»، التي تقطنها أقلية نصرانية نسبتها ٢٪ من سكان الجزيرة، وقد تمت إدانتهم بتمتع باستخدام المكر والهيلعة، لتفجير دين الأطفال المسلمين. ■

● هولندا

السجن مدى الحياة لمقاتل المخرج «فان جوخ»



محمد بويري
حكمت محكمة هولندية بالسجن مدى الحياة على «محمد بويري» المتهم بقتل المخرج الهولندي «فان جوخ» في نوفمبر الماضي.



وقد أقر محمد بويري المغربي الأصل والذي يحمل أيضاً الجنسية الهولندية بارتكابه الجريمة، وقال إنه سيقوم بنفس العمل مرة أخرى إذا أتيت له الفرصة. وقال المحققون إن القضية أثارت توتراً عرقياً ودينيّاً في هولندا.

وينتظر ١٢ شخصاً آخرين متهمين بتهمة الإرهاب المزعومة، المثلون أمام المحكمة في هولندا، في حين يعتقد المحققون أن «بويري» أحد أفراد تنظيم كبير، إلا أنهم يفقدون للأدلة التي قد تسمح لهم بمحاكمته مرة ثانية.

وكان المخرج «فان جوخ»، الذي قتل بعد إطلاق النار عليه وطمعه، قد أخرج فيلماً مثيراً للجدل حول الإسلام. وأظهر الفيلم، الذي كان يهدف إلى إظهار العنف في المجتمعات الإسلامية، آيات قرآنية مكتوبة على جسد امرأة شبه عارية. ■

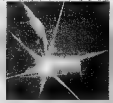
● أفغانستان

طالبان: كبدنا قوات التحالف والحكومة ٢٨ قتيلاً

أعلنت مصادر في حركة طالبان مقتل ٢٨ جندياً من القوات الحكومية وقوات التحالف «الاحتلال» في الاشتباكات التي وقعت مؤخراً في ولاية أروزغان جنوبي أفغانستان.

وأوضحت مصادر الحركة، أنها كبدت قوات التحالف والقوات الأفغانية خسائر كبيرة، إلا أنها اعترفت بمقتل أربعة من مقاتليها. ووصفت شهود الاشتباكات، بأنها كانت عنيفة جداً، واستخدمت فيها القوات الأمريكية الطائرات المقاتلة والبدابات، موضحة أنها كانت مبرمجة من قبل القوات الأفغانية وقوات التحالف وليس عملية أمنية عادية، لأن هذه المنطقة تضم الكثير من مجاهدي طالبان، وتمت بالتنسيق أيضاً مع السلطات المحلية بولاية أروزغان.

يذكر أن الملا عمر زعيم حركة طالبان دعا في تسجيل له مجاهدي الحركة، لتتجه الخلافات جانباً ومواصلة الجهاد ضد القوات الحكومية والأجنبية بأفغانستان، وحث الملا نصر - كما جاء في المصدر - أنصاره إلى الاتحاد وعدم الاختلاف وإلى مواصلة «الجهاد». ■



لا بد أن نجلس مع الأبناء في هذه العطلة الطويلة، ونستغلها في مواضيع تهم أبناءنا
ونتناقش فيها، ومنها تختار موضوع الطموح، فمادة الطموح تدل على علو في الشيء، يقال
طمح ببصره إلى الشيء علا، وكل مرتفع طامح، وقال الجوهري وغيره طمح -أي أبعد في
الطلب- ورجل طمح بعيد الطرف، ومما ذكره أهل العلم في تعريف الطموح قولهم: إن يئزع
الإنسان إلى معالي الأمور، ويعمل على تغيير حاله إلى ما هو أسمى وأنفع، وكلما نال مرتبة
نظر إلى ما فوقها، ولا يكون ذلك محموداً إلا إذا وافق الشرع الحنيف.

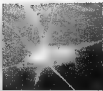


كيف تكون طموحاً؟!

وقال الشيخ «الخير حسين» -رحمه الله- في رسائل الإصلاح وما جيل عليه العصر: إن لا يقع من شرف الدنيا والآخرة بشيء مما أنيط له أملاً فيما هو أسنى منه درجة وأرفع منزلة. - وفي هذا المعنى يقول الشاعر:
والحر لا يكتفي من ذيل مكرمة
حتى يروم التي من دونها العطب
يسمى به أمل من دونه أجل
إن كفه رهب يستدعه رغب

لذلك ما سأل موسى ربه أن ي
انظر إليك وفي تصائله عجب
يبغي التزديد فيما نال من كرم
وهو النجي لديه الوحي والكتب
وصدق من قال: «إن معالي الأمور
وعرة المسالك محفوفة بالمكاره».
وقال سيدنا معاوية لسيدنا عمرو بن
العاص: «من طلب عظيمًا خاطر
بعضيمته».

الهمة بين الطموح والواقعية:-
إن الإنسان الطموح يطلب المعالي
ويأبى النقص فهو ينزع دائماً نحو
الأعلى، لكنه قد يطالب شيئاً كبيراً لا
تحمله همته ولم تتوفر له أسبابه
فينقطع عن مواصلة الطريق، وقد
يصاب باليأس أو يبتلى بمن يشغله أو
يقبل طموحه، فما الذي يجب عليه
حينئذ؟ لا بد أن يعلم الإنسان أنه ليس
آلة حديدية تضغط على مفاتيحها فتتعل



الإنسان الطموح هو من يطلب المعالي ويأنف النقص، ومن أسباب انعدام الطموح: الخوف والتردد وسوء التربية، من خلال تحطيم شخصية الإنسان

من أسباب العوامل التي تساعد على الطموح: الثقة بالله والتوكل عليه وإخلاصه، وكذلك علو الهمة والثقة بالنفس، والعلم المؤصل والجراحة المنضبطة والإقدام المدروس

٣- وسائل الإعلام:

وهي سلاح ذو حدين فهي من ناحية تقتل الطموح، حينما تصور الواقع على أن لا يمكن تغييره وليس بالإمكان أكثر مما كان وتضخم حجم الأمور ما ينشأ عنه اليأس وقبول الواقع على أنه من المسلمات التي لا يمكن مواجهتها.

٤- الهزيمة النفسية والشعور بالنقص:

خاصة في مقابلة التقدم العلمي لدى الآخرين، بحيث يسود الانطباع أننا في مؤخرة الركب، وأن طيبتنا وما خلقنا الله عليه هو طبيعة التابع لا المتبوع، فهذا الاعتقاد يقتل الطموح.

٥- قلة الحوافز وانعدام التشجيع من الأسباب المهمة في قتل الطموح.

٦- دوافع الهمة وتواضع الأهداف:

بحيث لا توجد دوافع وأهداف عالية لدى الإنسان تجعله يركب الصعب في تحقيقها.

٧- المعاصي والآثام:

من الأمور المنبطة والتي تعبرم الإنسان من التوفيق المعاصي... كما أن الطاعة تدفع الإنسان نحو العمل والإبداع والإنتاج ومسدد الله إذ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ الأنفال/٢٩.

آمَنُوا يَضْحَكُونَ* وَإِذَا سَأَلَ عَنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ* وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكُهَيْنَ* وَإِذَا رَآهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ* المطففين/٢٩-٣٢.

- الخوف من الأذى والضرر: يعتبر من أهم الموقوفات في طريق الطموح، وفي ذلك يقول المقاد مكرراً عليهم: «ولا معنى للدين ولا للخلق إذا جاز للناس أن يخشوا ضرراً يصيب أجسامهم ولا يخشوا ضرراً يصيبهم في أرواحهم وضمايرهم وينزل بحياتهم الباقية إلى ما دون الحياة التي ليس لها بقاء وليس فيها شرف ولا مروءة».

- الخوف من الخروج على المألوف والمادة: وصديق من قال: «والمادات قهارات»، وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك بقوله سبحانه حكاية عن رفض المشركين الإيمان بمثلين ذلك بالمعرف والمادة التي توارثوها عن آبائهم، فقال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَسْكُونَ* بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ سَبِيلٍ ءِذَا عَلَيْنَا أَنَّهُمْ مُفْتَدُونَ﴾ الزخرف/٢١-٢٢.

٢- سوء التربية:

من خلال تحطيم شخصية النشء وعدم التشجيع على تنمية المواهب وتمثيل ملكة التفكير اعتماداً على الغير، بحيث ينشأ وقد تربى على تأخير عقله لغيره كل هذه تؤثر فيما بعد على طموحه وتصيبه بالتحجر واللامبالاة وفرض الهدف والرضى بالدينية.

دون كلال أو ملل أو انقطاع، بل هو إنسان له أحوال وتقلبات، فهو يمر بفترة من النشاط أحياناً، وأحياناً أخرى تضعف همته ويفتر نشاطه، ومن ذلك حديثنا رسولنا ﷺ بقوله: «إن لكل عمر شرة ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك» رواء البيهقي عن ابن عمرو.

الشرة أي الحرص على الشيء والنشاط فيه، ومعنى فترة أي وهن وضعف وسيكون، أي أن العامل يبالغ في عمله أولاً، وكل مبالغ تسكن حدته وتفتت مبالغته بعد حين، ولذلك جاء في رواية أخرى عند الترمذي برقمه، قال: «إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه» أي إن سدد صاحب النشاط والحرص، أي جعل عمله متوسطاً وسلك الطريق الأقوم وتجنب طريق الإفراط «فارجوه»، يعني أرجو الصلاح والخير منه، فإنه يمكنه الدوام على الوسط، والذي نلاحظه في أغلب الأمم، أن واقع الناس في عمومها هو الانقطاع وضعف الهمة، وذلك لعدم الاهتمام بهدي الشرع الحنيف.

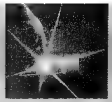
أسباب عدم الطموح:

هناك أسباب كثيرة تساهم في انعدام الطموح عند الإنسان نذكر منها:

١- الخوف والتردد:

هو أحد الأسباب الرئيسية في الحد من الطموح وله صور متعددة منها: - الخوف من الفشل: يخاف الإنسان من الإقدام على الشيء، خشية أن يفشل، فيحمله هذا على التراجع والتأخر.

- الخوف من النقد والسخرية والاستهزاء: مراعاة الناس والتفاعل مع تقديم وسخريتهم أحد الأسباب في منع الإنسان من الطموح. وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الخلق بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ



«إذا أردت أن تكون طموحاً، فعليك بالنظام الجاد وأدب الخلاف في الحوار، وأن تكون محباً للوصول إلى القمة»

هلا يخلص إليها الطالب دون أن يقاسي شدائد ويحمل متاعب، ولا يستهين بالشدائد إلا كبير الهمة ماضي العزيمة مثل:

- أبو أيوب الأنصاري الذي رحل من المدينة إلى عقبة بن عامر وهو في مصر، ليروي عنه حديثاً، فقدم مصر ونزل من راحلته ولم يحل رحلها فسمع منه الحديث وركب راحلته وقفل إلى المدينة.

- ومنهم عمر بن عبد العزيز وفي ذلك يقول: «دكين الرأج، أثبت عمر بن عبد العزيز بعدما استخلف استنجز منه وعداً وكان وعدي به وهو والي المدينة، فقال لي: «يا دكين إن لي نفساً تواقاً لم تزل تتوق إلى الإمارة، فلما نلتها تافت إلى الخلافة فلما نلتها تافت إلى الجنة».

- ومنهم ابن عقيل الحنبلي الذي يقول: «إني لا يحل لي أن أضيع ساعة من عصري حتى إذا تعطل لساني عن مذاكرة أو مناظرة ويصيري عن مطالعة، أعملت فكري في حال راحتي، وأنا منطرح ولا أنهض إلا وقد خطر لي ما أسطره، وأني لأجد من حرصي على العلم وأنا في عصري أشد مما أجده وأنا ابن عشرين سنة، وابن عقيل، هذا هو صاحب تأليف كثيرة منها كتابه الشهير «الفنون» في ٨٠٠ مجلد.

- ومنهم معبد بن المسيب الذي كان يسير الليالي في طلب الحديث الواحد وغيرهم كثير لا يسع المقام إلا لذكر شواهد يمتد بها علم ما وراءهم، وإلا فكيف انتشر العلم في بلاد المغرب والأندلس والسند وغيرها من بلاد المغرب والمشرق، لولا وجود أمثال بلاد بن الفرات أبي الوليد الباجي وأبي بكر بن العربي وغيرهم ■

- حاول وكرر ولا تياس هالمعبات طبعية.

- تخلص من الأوهام والمقسد والوساوس.

- ليست المشكلة أن تخطئ، ولكن المشكلة ألا تعمل والأ تفكر.

كيف تكون طموحاً؟

- تعود النظام الجاد الذي يوازن بين الأوليات ويفكر دائماً في المستقبل، ليس مستقبلي وحده ولكن مستقبل أمتي.

- تعود أدب الحوار في الخلاف في الرأي وأدب التعامل مع المخالفين، فإن ذلك يساعد على انتفاضهم والانسحاب، ومن ثم يبعد التباغض والشحناء التي تؤثر بدورها على المعطاء والطموح.

- تعود التفوق والارتقاء وحسب الوصول إلى القمة وبذل الجهد لذلك، فالإنسان الخائر الهمة فاطر العزيمة ضعيف الإرادة هزيل العقلية، لا تصلح به أسرة ولا ينتفع به دين ولا ينصلح به مجتمع.

- اغتنام الفرص وعدم التسويف والمبادرة المحسوبة وفي ذلك يقول الشاعر:

إذا هبت رياحك فاستنمها

فإن لكل عاصفة سكناً

- التماسي بأصعاب المعالي والفضائل وعظماء الرجال، ومطالعة سيرهم وقراءة تاريخهم، فإن ذلك يساعد على شحذ الهمة وإذكاء روح الانتافس.

- احتساب الأجر وطلب المثوبة من الله تعالى، واعتبار أن عملك هذا عبادة وأنه كلما عظم عملك عظم أجره.

نماذج من طموح العلماء

إن العلم أرفع مقام تطمح إليه الهمم، وأشرف غاية تتأسق إليها الهمم،

أهم العوامل التي تساعد على الطموح هناك عوامل كثيرة تساعد الإنسان على الطموح نذكر منها:

- الثقة بالله تعالى والتوكل عليه وإخلاص النية له: هذه الأمور تجعل الإنسان سعيداً في حياته مقبلاً عليها مطمئناً، مما ينعكس على أدائه وإنتاجه وأقباله وحرصه على العمل والنشاط حاديه في ذلك قول النبي ﷺ: «إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة أي نخلة صغيرة، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها» روى أحمد وغيره عن أنس.

- علو الهمة والثقة بالنفس والتخلص من الهزيمة النفسية: فإذا علت الهمم وكانت الثقة بالنفس بعد الثقة بالله تعالى، كان الإنتاج وارتفع الطموح وحصل الرقي والتقدم والعلوم.

- سمو الأهداف: يجب أن تكون أهدافنا سامية وعالية انطلاقاً من قول نبينا محمد ﷺ «إن الله تعالى يحب مماني الأمور وأشرفها ويكره سفاسفها» روى الطبراني والبيهقي.

- التربية الصحيحة والعبادة منذ الصغر: بحيث يفرس في الطفل حب الاعتماد على النفس وتقوية الشخصية وتنمية المواهب.

- العلم المؤصل: يجب الحرص على تلقى العلم بصورة تأصيلية لتصبح المقول المنضبطة التي تتصف بالاعتدال والوسطية حتى يحصل الطموح الصحيح المعتدل.

- التضحية بالمصلحة الجزئية من أجل المصالح العام: وجود هذا الخلق ينشأ الطموح ويجعل الاهتمام بالشان العام سجية يحمد صاحبها غرس بعض المفاهيم لدى النشئة عند تعليمهم منها:

- الجسرة المنضبطة والاقدام المدروس.

- الإيثار وعدم الأذنية.

- اعرف إمكاناتك واكتشف مواهبك وأمل على قدر طاقتك.

- اعمل لفدك وللأجيال القادمة.

الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي
دولة الكويت

فداء الأقصى الشريف
إلى أهل الخير

كل أسرة تكفل أسرة





مناجاة

للشاعر: عبد العظيم مكين

وأنت العفو الغفور الرحيم
 فهل في حماك ينال مناه؟
 إذا لذتُ بالله ربي.. فأنى
 ألوذ باسمى وأكرم جاه
 سجدت أناجي إلهاً كريماً
 مناجاة قلب يؤدُّ رضاه
 مناجاة عبيد لرب رحيم
 قدِير كريم يفيض نداء
 مناجاة من يستجير برب
 سميع مجيب إذا ما دعاه
 مناجاة من يعرف الله حقاً
 عظيم سفا بكل عظيم يراه
 مناجاة صب رأى ربه
 جميلاً بكل جميل براه
 ففى الأرض في كل شيء تبدى
 وفي الملكوت العظيم رآه
 وحول الكواكب والنيرات
 ضياء أضاء الدُّنْيا من سناه
 رأى الفضل والخير في ملكه
 فأصبح يسعى إلى مبتغاه

وقفت خشوعاً أمام الإله
 البى واضرع عند الصلاة
 ويسجد قلبي.. بمحاربه
 وروحي تحلق حول حماه
 وتسبح نشوى.. بأفاه
 تعانق بين الرحاب ضياه
 رفعت أكف الضراعة ادعو
 بقلب يشرف لوجود ضناه
 إلهي لجنات إليك ومن ذا
 سواك ألوذ به في غللاه
 ذليل أتاك بشئتي الذنوب
 فقير ببابك مبدت يده
 كسير الجناح.. كثير الأنواح
 على دفء الفلك خارت قواه
 وعبد ضعيف بجاهك يقوى
 وبين رحابك تحلو الحياة
 يئن ببابك.. في لهفة
 أنين الحزين على ما جناه
 وفي قلبه آهة.. حيرة
 تفيض دموعاً بها مقلته
 وفي غمرة اليأس زاد يقيناً
 وفي بحر جودك زاد رجاء

جهة ثيابك!

جاء رجل إلى الإمام أبي حنيفة النعمان رحمه الله فقال له: إذا نزعْتَ ثيابي ودخلتِ النهر اغتسل، فألى القبلة أتوجه أم إلى غيرها؟ فقال له أبو حنيفة: الأفضل أن يكون وجهك إلى جهة ثيابك لئلا تسرق!

هكذا علمني أبي

لا تسبقك الشمس!



«بورك
لأمي في
بُكورها،
هذا قول
نبيك
محمد ﷺ»

فقد علمنا

الإسلام أن خير الأشياء في أولها يا ولدي... فكل الأشياء طيبة ومباركة في بكرها وأولها، فاليوم يا ولدي يبدأ من الفجر فاحرص على أن تستيقظ مبكراً، لتحضر رزقك حين يقدم لك فيبارك الله تعالى لك فيه.

واحذر السهر لغير ضرورة أو طاعة، فالسهر آفة إن اعتاد عليها المرء أهنته وقضت على زهرة شبابه وفنكت بقوته، صحبح يا بني أن الدنيا تمر بمراحل صارت الأعمال فيها متواصلة ليل نهار، وصارت الأرض كالبلدة الواحدة، وأخذت العناية شكل التسارع والقدرة، ولكنها ضميضة ومصيرها إلى الفناء، وقد حذرنا القرآن الكريم وبين أن ذلك من علامات مباحة الساعة، فقال سبحانه:

﴿حتى إذا أخذت الأرض زخرفاً وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمسها...﴾ يونس/٢٤.

فانتبه يا بني ولا تسبقك الشمس إلى الشروق وأنت غافل نائم! هيا يا ولدي اشرق مع النور في أوله، أوصيك يا بني بأن تفتتح الصباح من أوله واذكر الله تعالى مع المصافير في بكورها ولا

تسبقك الشمس! ■

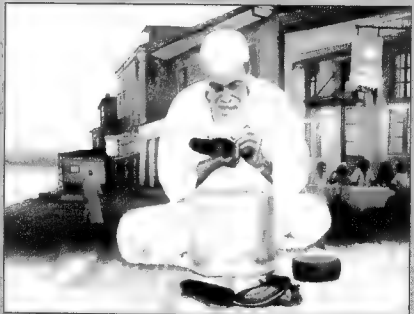
علي سويدان

كلمات من ذهب



سألت متجمها عن الطفل الذي في مهبه كم عاش من دهره فاجابها مائةً ليقبض درهماً فأتى الجمام وتليدها في شهره! أبو العلاء الممري

فمن تشكلى



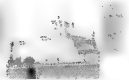
بين الأصالة والتغريب

ريشة، عبد الرحمن العسكر



بقلم: خليفة التونسي

رسالة القاهرة



بمشاركة الشباب المتميز من ٥٤ دولة إسلامية

معسكر أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) بالإسكندرية

تجسيد لوحدة الأمة والالتفاف حول قضاياها الملحة

◀ شيخ الأزهر:

◀ ما تتعرض له السنة من دعاوى باطلة، لن ينال من مكانتها لدى المسلمين، وهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي
◀ الشريعة حرصت على تربية المسلم تربية قويمية، وبناء عقله على العلم والمعرفة، وغرس القيم الفاضلة



شيخ الأزهر

◀ وزير الأوقاف في مصر:

على شباب الأمة أن يتجاوز المفهوم الضيق للإسلام الذي يحصره في العبادات فقط، في حين أنه دين أخلاق وشريعة وعقيدة وحضارة ودعوة جادة للعمل والإنتاج
◀ رئيس جامعة الإسكندرية: أعمال العقل في هذه المرحلة التي تعيشها الأمة فرض عين على كل مسلم، لأن الإسلام يدعو إلى العلم والانفتاح على الآخر، وقبوله مع التمسك بثوابتنا وقيمنا
◀ لتدريب ٢٤٠٠ شاب على مبادئ الإسلام في التعاون والحب والإخاء



د. زهروق



ديتهم وأوطانهم، وطالب شباب العالم الإسلامي أن يدركوا حجم المسؤولية التي يتحملونها تجاه مستقبل أممتهم، بأن يكونوا رسلاً للإسلام الصحيح ودعاة لبيادته وقيمه المتسامحة، التي تتسم بالاعتدال والتعاضد مع جميع الحضارات والثقافات في تكافؤ وتحاب، فبالإسلام يهد يداه بالسلام لجميع الشعوب، ويرفض إرهاب الناس وقتل النفس التي حرمها الله.

وقال د. «طنطاوي»: لقد رسم الله تعالى المنهج الصليبي لملاقاة المسلمين بغيرهم، ووضع لها ضوابط تقوم على المعاملة بالمثل، وقد حدد هذا المنهج القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿لَا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين﴾ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون﴾ المتحنة/٨-٩، ومن ثم علينا أن نقدم الكلمة الطيبة والمعاملة الكريمة لكل من يقدم لنا ذلك.

وأضاف د. «طنطاوي» إن ما تتعرض له السنة النبوية من دعاوى باطلة لن ينال من مكانتها لدى المسلمين باعتبارها المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، فستظل السنة النبوية قائمة بين المسلمين تؤدي وظيفتها الأساسية، حيث إن ٩٠٪ من عبادتنا مأخوذة عن السنة النبوية الطاهرة، والتي جاءت تفصيلاً لما جاء في القرآن الكريم من إجمال.

العبادة الحقبة ومبدأ الاجتهاد

ومن جانبه أكد د. محمود حمدي «زقزوق» وزير الأوقاف، أن عبادة الله تعالى كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ الذاريات/٥٦، وليس المقصود منها أداء الشعائر من صلاة

«محمد عمر» من روسيا:

«المعسكر أعظم جائزة يقدمها المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لطلاب العالم الإسلامي الدارسين بالأزهر، وأتمنى أن أعود لروسيا كرجل دعوة للإسلام»

«علي أبو بكر» من الفلبين:

«أسعى جاهداً للحصول على الدكتوراه، لكي أشارك في نشر قيم وتعاليم الإسلام في بلادي»

«أحد المشاركين: المعسكر فرصة ذهبية للتجاور والنقاش مع قادة الفكر الإسلامي حول قضايا الأمة المختلفة»

في صورة مصغرة للوحدة الإسلامية شهد «معسكر أبي بكر الصديق» بالإسكندرية كعادته كل عام تظاهرة ثقافية حضارية شارك فيها ٦٠٠ من شباب العالم الإسلامي الدارسين بالأزهر الشريف من ٥٤ دولة من كافة أنحاء العالم، حيث يلتقون مع صفوة مفكرين مصريين في تخصصات عديدة لإثراء معارفهم وتوجيههم إلى كل ما فيه مصلحة شعوبهم وأمتهم.

وقد بدأت فعاليات المعسكر من يوم ٢ يوليو وتستمر حتى ١٤ أغسطس في أفواج متتالية من الشباب، وفيما يلي فعاليات افتتاح المعسكر وبعض اللقاءات مع مشرفيه وطلابه.

تكامل المنهج وثقافة التعاضد وقبول الآخر

أكد د. «محمد سيد طنطاوي» شيخ الأزهر في كلمته الافتتاحية لفعاليات المعسكر، أن الشريعة الإسلامية جاءت منهجاً كاملاً، شمل كافة مجالات الحياة، ولم تترك شيئاً في حياة المسلم إلا وتناولته ووضعت له حدوداً وقواعد تنظمه، ولأنها

شريعة متكاملة حرصت على تربية المسلم تربية قويمية من خلال اهتمامها بالجوانب البدنية والاجتماعية والعلمية والثقافية وحتى البدنية، وبذلك فقط تستقيم الحياة للمسلم ويتم.

وقال: إن الشريعة الإسلامية حريصة على تربية الشباب دينياً وبناء عقولهم على العلم والمعرفة، وتأمير بغرس القيم الفاضلة في نفوسهم لتحصيلهم ضد كل ما يهدد



ويقدم المعسكر لهؤلاء الطلاب مجموعة متكاملة من الأنشطة الرياضية والثقافية، وتنظيم مسابقات ونبوات يحاضر فيها نخبة ممتازة من أبرز المفكرين والسياسيين، إلى جانب عدد من الوزراء والمسؤولين. كما أن المعسكر يوفر للمشاركين فيه إعاشة كاملة تشمل كافة الخدمات الحياتية من إقامة ومساكن ومشرب، فضلاً عن أنه ينظم لهم زيارات سياحية لزيارة معالم مدينة الإسكندرية.

ويضيف: ولا شك أن المعسكر - وخاصة في فوجيه الأول- يعكس صورة مصفوفة للوحدة الإسلامية، من خلال تجمع أبناء ٥٤ دولة عربية وإسلامية وأجنبية، والذين يشاركون في فعاليات المعسكر بحواراته ولقاءاته الثقافية والفكرية، والتي تهدف إلى تفعيل صور التعاون المتبادل وتكوين بعض المفاهيم الخاطئة لدى الشباب حتى يكونوا على قدر المسؤولية المطلوبة على عاتقهم، كذلك يعكس المعسكر دور مصر والأزهر الشريف ووزارة الأوقاف في خدمة القضايا الإسلامية وشؤون المسلمين في كل أنحاء العالم.

فرصة للتعارف والتحاور حول قضايا الأمة

«عبدالله زينو» -من سوريا- طالب بالجنة الرابعة بكلية اللغة العربية يقول: هذه هي المرة الأولى التي اشتريتها فيها بهذا المعسكر، والذي يمد فرصة جيدة لتجمع شباب العالم الإسلامي تحت مظلة وسطية الأزهر الشريف، كما يمنحنا المعسكر فرصة ذهبية للتعارف والنقاش مع قادة الفكر الإسلامي، من خلال الندوات واللقاءات الثقافية والفكرية، التي ينظمها المعسكر يومياً حول مختلف قضايا الأمة، إضافة للمسابقات والأنشطة الأخرى.. مما يفتح آفاقاً جديدة للتآلف والتشريف والحوار والتفاهم من أجل خدمة قضايا الأمة والعمل سوياً على التصدي لما

وقال الدكتور «محمد عبدالنادر» رئيس جامعة الإسكندرية: إن إعمال العقل في هذه المرحلة التي تعيشها الأمة الإسلامية فرض عين على كل مسلم، لأن الإسلام الحقيقي يدعو إلى العلم والانفتاح على الآخر وقبوله مع التمسك بثوابتنا وقيمنا. وأوضح أن شباب الأمة يجب أن يدركوا جيداً أن أمتهم تواجه تحديات شرسية، تتمثل في الهجوم المستمر على دينهم وشريعتهم، وعليهم مسؤولية ضخمة في مواجهة هذه التحديات، بأن يكونوا نموذجاً للإسلام الصحيح الذي يرفض التطرف والتعصب ويؤمن بالحوار والتعايش مع الجميع.

الهدف من المعسكر

أوضح «أحمد عبدالهاسم» وكيل وزارة الأوقاف والمُشرف على المعسكر، أن «معسكر أبي بكر الصديق» أحد أبرز الخدمات التي تقدمها وزارة الأوقاف المصرية للطلبة المتميزين، سواء من أبناء العالم الإسلامي الدارسين بالأزهر أو طلاب الجامعات المصرية، وذلك تحفيزاً لهم على التميز الخلقي والدراسي وفتح نوافذ الحوار والنقاش حول مختلف القضايا المثارة حالياً على الساحة العربية والإسلامية والدولية، بالإضافة إلى المساهمة في رفع الوعي الثقافي لديهم من خلال البرامج والمسابقات الثقافية التي ينظمها المعسكر، والذي يقام على مدى شهر ونصف كل عام، ويشمل أربعة أفواج يضم كل فوج ٦٠٠ طالب ويستمر لمدة عشرة أيام، وذلك بإجمالي ٢٤٠٠ طالب وطالبة. ويضم الفوج الأول أبناء العالم الإسلامي الدارسين بالأزهر. ويضم الفوج الثاني والثالث طلاب الجامعات المصرية. ويضم الفوج الرابع طلاباً من الجامعات المصرية، بالإضافة إلى ٨٠ طالبة من الدراسات بالأزهر الشريف من أبناء العالم الإسلامي.

وصيام وزكاة وحج، فحسب وإنما يتقدم منها ما هو أبعد من ذلك، فهي تشمل كل ما ينفع الناس في دينه ودنياه. فالمبادرة هنا لها معنيان معنى ضيق وهو أداء الشعائر الدينية المعروفة، ومعنى واسع وهو يتضمن كل عمل يقوم به الإنسان في هذه الحياة سواء فيما يتعلق بالدين أو الدنيا. ومن ثم فإن المبادرة الحقيقية تكمن في كل عمل يحقق للإنسان ضابطه في الدنيا والآخرة، أما اقتصادها على أداء الشعائر الدينية فقط، فهذا خطأ فادح وقع فيه المسلمون في فترة التراجع الحضاري، ومن هنا جاء تخلفهم عن ركب الحضارة، ولذلك فإننا عندما نعود إلى الفهم الصحيح للمبادرة هنا ستمود إيلنا ريادتنا وسوف نكون في مقدمة الصقوف.

وطالب وزير الأوقاف شباب العالم الإسلامي أن يتجاوزوا الفهم الضيق للإسلام، الذي يصرره في العبادة وأداء الشعائر الدينية فقط، في حين أنه دين أخلاق وشرعية وعقيدة وحضارة ودعوة جادة للعمل والإنجاز ورفض الكسل والتقاعد من أداء رسالة الإنسان في إعمار الأرض لجرد التفرغ للعبادة والاكتفاء بالدماء.

وأوضح وزير الأوقاف أن إقرار مبدأ الاجتهاد في الإسلام، يمد دليلاً واضحاً على مرونة الشريعة وحركيتها وفتحها دون جمود أو انغلاق. ولابد للمسلمين اليوم من الاجتهاد في كل المسائل والمتغيرات، التي تفرضها تطورات المصور المتعاقبة، ليسايروا العالم ويرتبطوا بما يدور حولهم ويشاركوا في بناء الحضارة المعاصرة، وأنه ليس من حق أحد أن يخلق باب الاجتهاد، والذي سيظل مفتوحاً حتى قيام الساعة.

وقال: إن الإرهاب غريب على الإسلام ولا علاقة له به كدين، لأن الإسلام يعتبر قتل النفس الواحدة قتلًا للناس جميعاً، وأن الإنسان بنين الله ملعون من دمه.



تجده في أي مكان في العالم سوى في مصر الأزهر.

ويرى «سلطان مرادوف» من كازاخستان- طالب بمعهد البحوث أن أهمية مثل هذه المعسكرات، تكمن في أنها تساعد على تنمية الوعي بقضايا الساعة على الساحة الإسلامية والعالمية، وخاصة فيما يتعلق بالهجرة الشرسة، التي يتعرض لها الإسلام على أيدي أعدائه. ومن ثم فإن مثل هذه المعسكرات ستساهم على المدى البعيد في تشكيل الوعي لدى قطاع عريض من شباب العالم الإسلامي بكيفية التعامل مع هذه الهجمة والتي تستثمر ما دام الإسلام قائماً.

ويقول «علي أبو بكر» من الفلبين- طالب بكلية أصول الدين: التحقت بالدراسة بالأزهر الشريف من خلال منح المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وأسمى جاهداً أن استكمل دراستي حتى الحصول على درجة الدكتوراه حتى أعود إلى بلادي، لكي أشارك في نشر قيم وتعاليم الإسلام بين أفراد المجتمع الفلبيني، والذي هو مستعظم لمزيد من الدماء الجديفة في مجال الدعوة الإسلامية المستقيرة. ولهذا كله أبذل كل ما في وسعي من أجل التفوق والتميز، والذي يعد الشرط الأساسي للاشتراك في مثل هذه المعسكرات، والتي كثيراً ما تكون هي أشد الحاجة إليها، وخاصة بعد عناء طويل على مدى عام دراسي كامل، فهذه المعسكرات تجسد دماغاً ونشاطاً، حتى نستطيع أن نكمل مشوار الكفاح في العام التالي.■

جميلة في حياتي كلها، فمن خلاله تعرفت على الكثير من الأصدقاء والزلاء الذين يحملون جنسيات مختلفة، وأن كان الجميع ينتمي لكيان واحد ومدرسة واحدة هي الأزهر الشريف والذي نتشرف بالانتماء إليه.

أما «حمين زهير» من جزر القمر- طالب بالبنية الثالثة بكلية الشريعة، فقال: لقد أعجبتني كثيراً فكرة المعسكر، باعتباره نواة لمشروع تعاون وإلقاء إسلامي فعال بين أبناء 56 دولة من دول العالم المختلفة برعاية الأزهر ووزارة الأوقاف، كذلك وجدت في المعسكر أسلوباً جديداً وفعالاً لتبادل الثقافات المختلفة، وذلك من خلال اللقاءات المفتوحة التي تنظمها إدارة المعسكر للتعاون بين المشاركين فيه. يتعرف كل منهم على ثقافة الآخر، وذلك في إطار سيادة قيم الاحترام المتبادل، إضافة لما لهذه اللقاءات من دور مؤثر في تقريب وجهات النظر المختلفة حول مسائل وقضايا عدة، إضافة إلى إزالة بعض المفاهيم الخاطئة، التي مازالت عالقة في أذهان البعض والخاصة ببعض الجوانب الحياتية.

من ناحية أخرى يقول «محمد أبو نعيم» من بنجلاديش- طالب بالفرقة الأولى بكلية أصول الدين كونه المعسكر يتم إعداده للطلبة المتميزين خلقاً وعلماً وعيلاً وسلوكاً، فإن ذلك يضمن عليه طابعاً خاصاً فهو بذلك مكافأة جادة للمجتهد والمتميز من ناحية. ومن ناحية أخرى تشجيعاً للطلبة على الاجتهاد والتميز والإخلاص في تحصيل العلم، مع الإلتزام بالأخلاقيات القويمة في التعامل مع الغير، كما أنه -أي المعسكر- يعد فرصة تدريبية لتدعيم سبل التعاون والتعايش بين إناس يختلفون في الثقافات والعادات والتقاليد وينتمون لحضارات عدة مختلفة. ومن هنا تأتي أهمية هذا التجمع، والذي نادراً ما

تعرض له من هجمات وإفتراءات. ويقول «محمد عمر شرف الدين» من روسيا- طالب بالبنية الثالثة بكلية الشريعة والقانون: هذا المعسكر بالنسبة لي أعظم جائزة يقدمها المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لطلاب العالم الإسلامي الدارسين بالأزهر... وهذه هي المرة الثانية التي أشارك فيها في هذا المعسكر، وتداول يوم قررت الاشتراك في معظم أنشطته ومسابقاته.

ومن طموحاته وآماله بعد عودته إلى وطنه، يقول: منذ أن جئت إلى مصر للدراسة بالأزهر الشريف وأنا أحلم بالعمل في مجال الدعوة الإسلامية في روسيا، والتي تعاني من نقص شديد في عدد الدعاة، وهذا ما جعل الكثير من الشعب الروسي يفهم الإسلام فهماً غير صحيح، نتيجة لما تروجوه بعض وسائل الإعلام من أكاذيب حوله، ولهذا كثيراً ما تمنيت العمل بهذا المجال حتى أشرف بالانتماء إلى الدعاة إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة انطلاقاً مما تعلمت في الأزهر من علوم وأحكام ومبادئ الإسلام.

فكرة المعسكر من منظور طلابي

أما «نجم الدين صاديق» من اندونيسيا- طالب بالفرقة الثانية بكلية أصول الدين- فيشير إلى أن فكرة المعسكر فكرة هادفة وليس المقصود منه الترفيه، فحسب بل ما هو أبعد من ذلك بكثير أنه بمثابة لقاء حضارات وثقافات مختلفة، ويضيف: لقد حرصت على الاشتراك بالمعسكر من أجل التعرف على المزيد من المعالم والمدن المصرية ولعل أبرزها مدينة الإسكندرية.

وكان المعسكر فرصة حقيقية، لكي أرى ذلك، حيث ضم برنامجه زيارات ميدانية لأهم معالم الإسكندرية، إلى جانب المسابقات الثقافية، التي تصقل مهارات وخبرات الطلاب. ويعد المعسكر بصمة



﴿أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾

منزلة العقل والفكر الإنساني

في القرآن والسنة

- ◀ العلم طريق الإيمان وقد خاطب الله العقل ودعاه للبحث في مخلوقاته، كي يتأمل ويتدبر عجائب خلق الله
- ◀ العقل هو آلة التفكير والاستدلال، به نميز الحسن من القبيح والخير من الشر، فيجب على الآباء تنمية التفكير لدى الأبناء
- ◀ القرآن ذكر العقل ٤٩ مرة وهو يذكره في مقام الإجلال، ولكل إنسان حظه فمنهم من جعل حظه في ماله وآخر جعل حظه في عقله

القرآن الكريم هو

كتاب الله السماوي الذي لم يحرف ولم يبدل، لأن

الله هو الذي تولى حفظه، فقال تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ (الحجر/٩)، والقرآن الكريم هو حجة الله على خلقه حتى قيام

الساعة، وكلما تقدمت الحياة والأبحاث العلمية كلما وجد علماء المسلمون

والمباحثين، أن القرآن الكريم هو كتاب عقيدة ومنهاج حياة لتكوين المسلم الصالح

والمجتمع الفاضل على هدى الإيمان بالله جل جلاله، وباليوم الآخر وبالقضاء وبما يقدر خيره وشره وبما فيه اختبار لتقوية الإيمان، قال تعالى: ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً﴾. وقد ورد في القرآن الكريم الكثير من الإشارات التي تشير إلى

مختلف التخصصات العلمية والطبيعية، والتي تزيد على (١٢٠٠) آية. وإن المتتبع لآيات القرآن

التي بها إشارات علمية والتي تخاطب العقل والفكر الإنساني، يجد أن من أهم مقاصدها تثبيت

وتعزيز أركان الإيمان في النفوس، إضافة إلى تشجيع البحث العلمي، وأظهار قدرة الله وعظمته

في سائر مخلوقاته وآلائه وفي الأجرام السماوية وفي البحار والأنهار وبيدع صنعه.



دعا الله العقل والفكر للتأمل في عجائب مخلوقاته

تأمل أيها العقلاء يا من ميزك الله جل جلاله بجوهرة العقل والفكر في عجائب مخلوقات الله، وانظر إلى الأرض وهي مينة فإذا أنزل عليها الماء اهتزت وربت واخضرت وأنبثت مختلف النباتات، وكيف خلق الله مختلف الحيوانات من الفيل الضخم والأسد المفترس أو الفزال الوديع والفرس المطيع، ومن الزواحف الثمبان القاتل بسمه إلى النملة الدائمة السعي والعمل، والنحل التي تمتص رحيق الأزهار لتمطي لبنني الإنسان العمل المصطفى، وتأمل كيف بسط الأرض للزراعة أو لرحي الأغنام والماشية لتمطي اللبن المصطفى الذي يخرج من بين الدم الأحمر والروث الأبيض صافٍ.

من آيات الله في السموات والأرض

تأمل بمفلك أيها الإنسان في آيات الله ومخلوقاته في الأرض وفي الجبال الروامي، وكيف يحركها بحركة الكرة الأرضية، مما حير عقول البشر عن ظنها قبل الاكتشافات العلمية عن كروية الأرض، وأنا تدور في كيون الله اللاهثي مما سبق به القرآن الكريم الاكتشافات العلمية، في قوله تعالى: ﴿وَتَوَسَّاتِ الْجِبَالُ تَحْسِبُهَا جَمَادَةً وَهِيَ تَمُرُّ هَوَّ السَّحَابِ صَنِيعَ اللَّهِ الْخَبْرِ﴾ اتقن كل شيء، النمل ٨٨، فإن الجبال تدور مع دوران الأرض مما لم يكتشفه الإيمان إلا قريباً!!

آيات لا ولي للنفس، ﴿وما يذكروا إلا أولو الآلِباب﴾، ﴿آيات لقوم يتفكرون﴾، ﴿قد فصلنا الآيات لقوم يعقلون﴾.

قام الإسلام على العلم والإيمان والعمل

قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، فالعلم طريق إلى الإيمان وخاطب الله العقل ودعاه إلى البحث في مخلوقات الله، ليرتقي بأسرار مخلوقات الله، قال تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ * وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾، ففي النفس الإنسانية من الأسرار ما يعادل كل أسرار الكون وعجائبه في تكوينه الجسماني وفي أسرار جسمه وخلاياه وفي تكوينه النفسي، وهو عجيبة ولكنه يفغل عن قيمته في ظاهره وفي باطنه وفي تكوين أعضائه وتوزيعها ووظائفها وطريقة أدائها في عملية الهضم والامتصاص وعملية التنفس والاحتراق ودورة الدم في القلب والمرووق، وفي الجهاز العصبي وتركيبه وإدارته للجسم، والفند وإفرازها وعلاقتها بنمو الجسم ونشاطه وانتظامه. قال الإمام علي رضي الله عنه:

دواؤك منك وما تبصروا
وضرك منك فهل تخبرن؟
وتزعم أنك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الأكبر

العقل هي الفكة

العقل: هو آلة التفكير والاستدلال والتركيب والتصورات، وهو وعاء الفهم والفكر ويتقلب في وجوه الأشياء وفي بواطن الأمور، وبه تميز بين الحسن من القبيح والخير والشر والنافع والضار والحق والباطل والهداية والضلال والإيمان والكفر، قال الإمام الشافعي: العقل هو: آلة التمييز، وقال غيره هو قوة التمييز. وقد وردت مترادفات له، فهو البصيرة، وتنفذ وراء الأبصار والتصورات والتأمل وقال غيره العقل: أنوار وبصائر، كما أنه يأخذ من تجارب الماضي للحاضر. ومن هنا كان واجب الآباء تنمية التفكير العلمي لدى الأبناء، واستخلاص النتائج، كي يتعلموا وحتى يصبوا قادرين على حل مشاكلهم، وإن تمي فيهم ملكة الإبداع والابتكار، كما علمنا ديننا الحنيف من الكتاب والسنة.

من مشتقات العقل:

العقل: هو المدرك الفاهم الحكيم وهو ما عمل بما أمره الله: اعمل أو لا تفعل، وعقل الشيء فهمه والقول هو المدرك الفهم، والقرآن الكريم لا يذكر العقل إلا في مقام الإجلال والتقدير والتبهي إلى وجوب العمل به وبالرجوع إليه، وقد ذكر «العقل» ٤٩ مرة وذكر أولو الآلِباب - أي أصحاب العقول - ١٦ مرة، ومن مترادفاته «يتفكرون»، وذكر الاعتبار، والتدبر وكلمة «الحكمة» وكلمة «القلب» ومن نهاية بعض الآيات ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾، ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ



مكانة العقل في القرآن والسنة

خاطب الله العقل في كثير من آيات القرآن الكريم بلفظ «المقل» أو «الفكر» أو أولو الأبواب لتمديد وظائف العقل وأهمية أثره ودوره في إدارة شؤون حياة الإنسان وقدره تفوق الإنسان المقلّي يأخذ مكانته في حسن تصريف أمور حياته غالباً، ولكن لكل قاعدة من يخالفها فكم من عقلاء حكماء لم ينالوا حظهم وكم من أغبياء نالوا حظوظهم، قال أحد الحكماء:

ولو كانت الأرزاق تجري على الحجا

إذن لما لت من جهلن البهائم
فكم من غبي قليل العقل رفقه حظه أو
نسبه، وكم من ذكي وضعه حظه أو نسبه
أو ظروف حياته وكما يقول المفكرون:
إن الله عندما قسم الأرزاق جعل لكل
حظه في رزقه: فجعل حظ إنسان في
ماله، وحظ آخر في قوة جسمه، وحظ
آخر في قدرة عقله وفكره، قال تعالى:
﴿إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ
وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ سَاءٍ
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبِثِّ
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ
وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾
البقرة/١٦٤، وقال تعالى: ﴿كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ﴾ البقرة/٢٤٢

القرآن يدعو إلى التفكير وإلى البحث في مخلوقات الله

دعا القرآن الكريم إلى الإيمان وإلى العلم وإلى العمل في الكثير من آياته، قال تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، فجعل بين العلم وكلمة التوحيد في آية، وأمر الله تعالى بالعمل الصالح، فقال: ﴿وَقُلْ اسْمِعُوا فَمَا يَسْمِعُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَسُولُهُ﴾، لأن الإسلام دين المسمي والبناء والرفي، وأن القرآن الكريم وسنة النبي الأمين فيهما المنهج الكامل للمصالح والفلح، وقد وردت في آيات القرآن إشارات علمية تشير إلى مخطف التخصصات العلمية والطبيعية والتي تزيد على ١٢٠٠ آية، والتي من أهم مقاصدها وأهدافها إيقاظ العقل والفكر من شتى مجالات البحث العلمي الذي يشمل الأرض بجبالها ووهادها وما عليها من الزرع وجنات الأرض على اختلاف زرعها وحصادها، كما أشار إلى كنوز الأرض من المعادن والبهترول، فقال: ﴿وَمَا تَحْتِ الثَّرَى﴾ كما وجه العقل إلى السماء وإلى ما فيها من الكواكب، كما أشار إلى المسحابة المسخر بين السماء والأرض وكيف ينزل مطراً فيحيي الأرض بالزرع.

من عجائب أسرار الله في مخلوقاته

يوجه القرآن العقل والفكر إلى ما في الأرض من خفايا وأسرار، فقال تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ﴾، كما يوجه القرآن العقل إلى خارقة من

خوارق قدرته، فقال تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قُطْعٌ مُتَجَاهِرَاتٍ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَنْبَاطٍ وَزُرْعٍ وَنَخِيلٍ صُنُونٍ وَغَيْرِ صُنُونٍ يَسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفْضِلْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ الرعد/٤، حيث الأرض واحدة والزراع واحد وتُسقى بماء واحد، ولكننا نزرع الحنظلة وهي صغيرة ومرة الطعم بجوار البطيخة الكبيرة الحلوة الطعم، كما أننا نزرع البرتقال على اختلاف أنواعه وطعمه بجوار الليمون الحامض والكل نحتاجه ونطلبه في حياتنا، فقد زود الله جل جلاله كل شجرة على اختلافها بشعيرات لامتصاص ما يناسبها من الغذاء ولتطيخ كل شجرة الشمرة المناسبة لنوعها. إنها طلاقة القدرة ﴿صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي اتَّفَقَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ النمل/٨٨، وقد أكثر الله سبحانه من ذكر الأرض فمن آياته التي تسترعي التأمل والنظر فيها والتي يجب تدبرها والتفكير فيها، أن جعل الله الأرض فراشاً ومهاداً، وسلك فيها سبلاً فحاجباً لنمشي في مناكبها، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولاً فَاسْجُدُوا فِي مَنَاجِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ الملك/١٥، وقال تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾ المرسلات/٢٥-٢٦، فجعل الله الأرض مقراً وممقراً لأحياء، كما جعل بطنها مرقداً للأموات، فقال تعالى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ طه/٥٥، فحسبنا وإما إلى الجنة أو النار ■



■ موشحات ■

من رحمة مولانا الباري

للشاعر: قصورة الكندي

وسلاح العلم يقلدنا
ويحكم الشرع يناشدنا
لقيادة كل الأقطار
هذا الإسلام وطائفة
هيا بالعقل نطائفه
وعلى التوحيد نبايعه
وبإذن الله نتأبفه
منجاة من درك النار
نحن الأحفاد لهم تبع
ترتاد الكون ونطالع
ونقول الصدق ونستمع
وبوقت الشدة نجتمع
شان الإعلام الأخيار
بالعلم النافع والشرع
والرأي الصائب والجمع
والسيف اللامع والدرع
وصمود الكرة والنقع
قمع الأقوام الأشرار

بزغت أنوار المختار
من قلب الكعبة والغار
فاضاء الكون برمته
وأعز الدين بأمته
من رحمة مولانا الباري
جبريل دنا والوحي بدا
فإذا إقراء علماً وهدى
ورسالتُه جاءت رُشداً
وشريعته دامت أبداً
والله جميل الأقدار
محمود السيرة يتكلم
في دار الأرقم يتكلم
وليفيف الصحبة يتعلم
جاء الفاروق وقد أسلم
جهراً من بين الكفار
نشأت بالكعبة بعثته
وسمت من مكة هجرته
وزعت باليمن مسيرته
ويطيفة قامت دعوته
بلد الأنصار الأبرار
حمل الأعباء محمداً
وعلى الاصلاح يسدنا



البيدانة

تبدأ من لحظة الولادة



أوضحت دراسة طبية جديدة، أن الأطفال الذين تزيد أوزانهم بسرعة في مرحلة الرضاعة المبكرة، قد يتعرضون لخطر أكبر للإصابة بالبدانة في الكبر.

ويصحب الدراسة الجديدة، فإن الأطفال الذين يزدبون في الوزن بضع أونصات شهرياً في الأشهر الأربعة الأولى من حياتهم يكونون أكثر تعرضاً للإصابة بالبدانة والإفراط في الوزن عند بلوغهم سن السابعة.

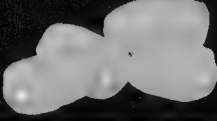
ويقول الباحثون: إن هذه الأونصات القليلة الزائدة كل شهر، تعني أن الطفل الذي يزن سبعة باوندات، سيصبح وزنه أربعة عشر باونداً في عمر أربعة أشهر بدلاً من ثلاثة عشر باونداً وهو الحد الطبيعي.

وقام فريق البحث بتقييم أوزان أكثر من تسعة عشر ألف شخص، ممن ولدوا بعد اكتمال مدة الحمل بين العامين ١٩٥٩ و١٩٦٥، وقال الخبراء: إن فترة الرضاعة والطفولة المبكرة، قد تمثل فترة حاسمة وحرية لخطر الإصابة بالبدانة.

يشار هنا أن الأوزان الولادية تتضاعف عند الأطفال عادة في الأشهر الأربعة والسنة الأولى من حياتهم، لذلك تكون هذه الفترة مهمة في تنظيم الوزن.

ويشدد الباحثون، على أن المعدل السريع للزيادة في الوزن، قد يرتبط بخطر الإصابة بأمراض القلب في الحياة اللاحقة. وأوصوا بضرورة إدخال برامج غذائية مخصصة للأطفال، مع الرضاعة الطبيعية في الأشهر الستة الأولى من عمر الطفل. ■

التمر... وفوائده الصحية



« يعتبر التمر مصدراً غنياً بالطاقة الحرارية، ويقوي الأعصاب ويرطب الأمعاء »

« التمر السبب الرئيسي في انعدام السرطان بين سكان الواحات، ولا ينقل الجراثيم ولا الميكروبات »

من خصائصه الفريدة، أنه لا ينقل الجراثيم أو الميكروبات، وأن الموسم الذي بداخله يلهم الأمهات ويفتقد بالجرثيم التي قد تصيب الإنسان، وقد وجد أن كمية من البلع قد تضارع في قيمتها الغذائية ضعف ما لألوان اللحوم من قيمة، وثلاث أمثال ما للمسك من شاذة غذائية، حيث يقدر البروتين فيه بنحو ٢٪.

وأما عن الحديث الشريف، الذي يوصي الصائم بالإضمار على التمر إغناط طيب فريد، لأن إضمار الجسم السريع بالجلوكوز في هذا الوقت له فوائد جمّة، حيث تزول أعراض الضعف العام والاضطراب البسيط في الجهاز العصبي، بسبب هبوط مستوى الجلوكوز والانسولين خلال فترة الصيام ■

والذي يسمى عامل النمو؛ لاحتوائه على مادة تساعد على زيادة وزن الأطفال. كما يوصي به الأطباء لتقوية الأعصاب السبعة، بآ، ب٢، ب٦، ب١٢، التي من شأنها تقوية الأعصاب وتلين الأوعية الدموية وترطب الأمعاء وحفظها من الالتهاب والضعف.

كما يحتوي على الفوسفور، لذلك فهو مفيد جداً لتركيبة العظام والأسنان. وكذلك يحتوي على المختسوم بكمية تفوق بقية الفاكهة، ولذا يعتقد أنه السبب في انعدام مرض السرطان لدى سكان الواحات الذين يكثرون من تناوله، وينصح بإعطائه للذين يعانون من فقر الدم لاحتوائه على الحديد والكالسيوم.

التمر... ثمرة شجرة التخليل ويسمى بسرّاً حين يكون خضراً طرياً، ويسمى بلحاً مدام أخضر، ويسمى رطباً حين يلين وينضج، ويسمى تمرّاً إذا كان يابساً، ويصل عمر شجرة التخليل إلى مايقارب ١٥٠ عاماً، وتحوي الثمرة الواحدة على ٢٠ سعرة حرارية.

يعتبر التمر مصدراً غنياً بالطاقة الحرارية، حيث يحتوي على السكر الأحادي الذي لا يحتاج إلى عملية هضم، وتتوفر فيه الأحماض الأمينية بما لها من أهمية كبيرة لبناء خلايا الجسم وتجديده.

تعتبر التمسور من أهم مصادر الفيتامينات، حيث تحتوي على فيتامين أ،



أسباب تلون الأسنان وطرق علاجها

الطبقة الداخلية، ويمكن أن يكون التلوث أبيض أو رصاصياً وفي بعض الحالات يأخذ التلوث لوناً أسود قبيحاً.

ومعظم حالات تلون الأسنان يمكن معالجتها بالطرق المتوفرة حالياً ونذكر من تلك الطرق تلميع الأسنان، وهذه أسهل الطرق حيث يتم تلميع الأسنان لدى الطبيب، وكذلك تبييض الأسنان. ومن خلال هذه الطريقة يمكن استعمال عنصر مؤكسد كهدروجن البيروكسيد لتبييض الأسنان وقصر الأسنان من الطرق الآمنة والأقل تلفاً التي تستعمل بنجاح، لمعالجة تلون الأسنان المتولد من عمار التتراسكلين، أو الفلوريد، أو من تلف ميناء الأسنان، خاصة الحالات البسيطة أو الوسط من التلون. كذلك يمكن استخدام طريقة الحشوات البيضاء اللاصقة. وهنا يتم استعمال حشوات الكوارتز البيضاء اللاصقة، على سطح الأسنان الملوثة، وتعمل هذه الطريقة بشكل فعال في علاج تلوّنات الأسنان البنية، أو تلف ميناء الأسنان، أو التلون بسبب الحشوات المعدنية وبعض حالات تلون التتراسكلين.

والآن يمكن تبييض الأسنان عن طريق استخدام الليزر، حيث يمكن إخضاع طبقة المينا إلى ترددات شعاعية ليزيرية، من أجل التخلص من البقع وتجديد بعض طبقات المين. كما يمكن تركيب التيجان البيضاء، وهي من أكثر الطرق استخداماً، وتستعمل في حالات التلون الشديدة وفي حال فشل الطرق المذكورة أعلاه فإن نتائج هذه الطريقة جيدة جداً ■



● من أسباب تلون الأسنان، الإفراط من شرب الشاي، والتدخين، وتراكم الصفيحة الجرثومية

● هناك الكثير من الطرق التي تساعد على تبييض الأسنان، ومنها استخدام الليزر عن طريق ترددات شعاعية ليزيرية، وكذلك استخدام الحشوات البيضاء

الأسواق والمسدلات الطبية تمتلئ بمعالجين ومحاليل تبييض الأسنان، ومعظم تلك المحاليل تعد الناس بأسنان لؤلؤية بيضاء، غير أن هذه المحاليل لا تعطي النتائج المطلوبة، بل على العكس، فإن استعمالها يمكن أن يؤدي إلى تلف الأسنان إذا ما تم استعمالها من دون استشارة الطبيب المختص.

ومن أسباب تلون الأسنان يقول الأطباء: إنه يمكن تقسيم أسباب تلون الأسنان إلى ثلاثة أسباب رئيسية وهي كما يلي:

ترسبات سطحية لأسباب غذائية، حيث تترسب بعض الفضلات على سطح الأسنان، وسبب هذه الملوّثات والفضلات هو الإفراط من تناول الشاي والقهوة والتدخين وبعض الأدوية كمحاليل الحديد لمرضى فقر الدم وبعض محاليل غسولات الفم التي تعالج التهاب اللثة، مثل الكلورسيديل. ويمكن السيطرة على هذا النوع من التلون أو الاصطياع، عن طريق استخدام فرشاة الأسنان وأجسرة تنظيف الأسنان الدوري.

والسبب الثاني تراكم الصفيحة الجرثومية والتكلسات حول الأسنان، لأن

عدم تنظيف الأسنان بالشكل الصحيح يمكن أن يؤدي إلى تشكل صفيحة جرثومية، ومع الزمن يحدث تكلس في هذه الصفيحة تتحول إلى اللون البني. أما السبب الثالث فهو ترسب الأصباغ داخل طبقة المينا أو

لست أدري! لماذا الجنوب دائماً أقل حظاً؟!

نظرة متفحصة تكشف لصاحبها صورة متكررة، فإذا كنا في وطن ما نجد أن الحياة والنشاط والحركة والمميزات للناس في شماله أما الناس في جنوبه فهم خارج دائرة العناية غالباً، وحين تتكرر هذه الصورة في نواحي الأرض أيضاً نجدها واضحة في عموم الحياة على الكرة الأرضية، فساكن الشمال في الأرض دول متقدمة وصناعية ذات قدرات تجارية مميزة، أما دول النصف الجنوبي من الأرض فهي دول جائعة فقيرة هي الأقل حظاً في كل شيء، ربما هذه الدول فيها الخامات والمعادن وكنوز وثروات ولكنها غير مستغلة بل مهملة أحياناً بسياسات اقتصادية عالية لست أدري ما سر انتعاش الشمال وانتعاش الجنوب؟

ماذا وراء هذه الظاهرة العجيبة؟ وهل أبعادها اقتصادية فقط أم لها بعد تكويني.. لست أدري؟

لكننا نسمع عن القارة السمراء وهي تشكو الجوع والفقر بينما تُنزلُ الولايات المتحدة الأمريكية عشراتِ الأطنان من الحنطة في مياه المحيط الهادي فتأكلها الأسماك لتبعدها من السوق العالمية لتبقى أسعار الحنطة في كنفها وتبقى القارة السوداء في ضنكها!!

هذه هي السياسة وهذه هي لعبتها ولو كانت على حساب الأرواح وعلى حساب حياة الشعوب هذه هي السياسة عند دول كثيرة مثل أمريكا، لكن السياسة في نظر الإسلام والمسلمين تنحو منحاً آخر كله عدل ورافة ومساواة، يتساوى في السياسة الشرعية الجميع حتى غير المسلمين، ولكن لماذا الجنوب دائماً أقل حظاً؟!

لست أدري!

علي سويدان



بقلم :
علي سويدان

ali_sowaidan@moktub.com

صلاّتي

شي أساسي بحياتي



نَفَاسٌ
المشروع الفني للنزاهة



مركز البحوث والدراسات
إدارة الإعلام العربي

www.nafaess.com

وقفنا لأهلنا

أكثر من

300 عام

وما زال عطاء الوقف مستمراً

• وقضية المساجد

• وقضية القرآن الكريم

• وقضية الإطعام وتسبيل المياه

• وقضية المعاقين والفئات الخاصة

• وقضية عموم الخيرات

يمكنكم التبرع بالحضور الشخصي
لمقر الأمانة العامة للأوقاف (صباحاً)
أو من خلال مندوب التحصيل .



804 777
925 925 0



الأمانة العامة للأوقاف